البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 29 أيار 2024

A L - B I N A A

Wednesday 29 May 2024

التاريخ يعلّمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأثقال الوضع القديم.

سعاده

بدء سريان الاعترافات الأوروبية بدولة فلسطين... وبايدن قلق من خسارة الكيان

الاحتلال يكرر مجازر رفح وواشنطن مصرّة على الإنكار... والجنائية الدولية تتلكأ

نصرالله: لبنان على صورة حي شرشبوك... وتوحّش جرائم الاحتلال درس للبنانيين

كتب المحرّر السياسيّ

بدأت إسبانيا وايرلندا والنرويج إجراءات العلاقات الدبلوماسية على خلفية اعترافها بدولة فلسطين، ولم تخف الدول الثلاث سعيها لانضمام دول أوروبية أخرى لمسار الاعتراف بدولة فلسطين، والتحرّر من قيد ربط الاعتراف بنتائج التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي، الذي رأت هذه الدول أنه سوف يفرض نفسه على قادة الكيان بتعاظم موجة الاعترافات بدولة فلسطين، وإلا فلا أمل بصحوة إسرائيلية للبحث عن تسوية تعترف بالحقوق الفلسطينية ولو بحدها الأدنى. وتحدّث رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية في الدول الثلاث عن القدس الشرقية المحتلة كعاصمة لدولة فلسطين وعن حتمية إزالة الاستيطان من الضفة الغربية والقدس الشرقية على قاعدة لا شرعية لكل ما نشأ خلافاً للقانون الدولي بعد حرب العام 67، وكان لافتاً أن البيت الأبيض أبدى قلقه من اتساع نطاق عزلة الكيان، أكثر مما أبدى من قلق تجاه المجازر الإسرائيلية المتتالية.

في رفح مجزرة جديدة يرتكبها جيش الاحتلال، وواشنطن منشغلة بالبحث عن الذرائع، بالحديث عن ملاحقة مشروعة لقادة وعناصر حركة حماس والدعوة لتوخي الحذر من سقوط ضحايا مدنيين. وحالة الإنكار الأميركية بلغت الذروة مع التهديدات التي تبلّغها قضاة المحكمة الجنائية الدولية بتعرضهم للعقوبات الأميركية إذا أصدروا مذكرات توقيف بحق قادة الكيان وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو.

في جبهات القتال مزيد من الحيوية في عمليات قوى المقاومة، من غرق سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر بصواريخ يمنية، الى قصف مكرّر لأم الرشراش (ايلات) من قبل المقاومة الإسلامية

(التتمة ص6)

السيد نصرالله: مجازر رفح عبرة... وما يحمينا مقاومتنا

الصدر يدعو إلى طرد السفيرة الأميركية لدى العراق

دعا زعيم «التيار الوطني الشيعي» مقتدى الصدر إلى «طرد» السفيرة الأميركية لدى العراق.

وقال الصدر في منشور طويل على صفحته بموقع «إكس»، «إنّ إسرائيل كيان استيطاني طرد أصحاب الوطن ويتوقون للتوسع شرقاً وغرباً، وكلّ ذلك بدعم من الخرف الأميركي وبكلّ وقاحة وظلم».

وتابع: «لذلك أكرّر مطالبتي بطرد السفيهة الأميركية من العراق وغلق السفارة بالطرق الدبلوماسية المعمول بها دون أيّ إراقة دم، لكي نظهر خلقنا وسلميتنا أمام إرهابهم ووقاحتهم. وذلك أشدّ أذى لهم وأكثر ردعاً من استعمال القوة كي لا يكون لهم حجة لزعزعة أمن العراق وشعبه».

ودعا الصدر «منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية إلى أخذ دور فعّال في إنهاء هذه المجازر والتعدي على أهلنا في غزّة من قبل العدو الصهيوني». وختم قائلاً: «كفانا سكوتاً».

تراجع عدد السفن المارّة عبر قناة السويس 85%

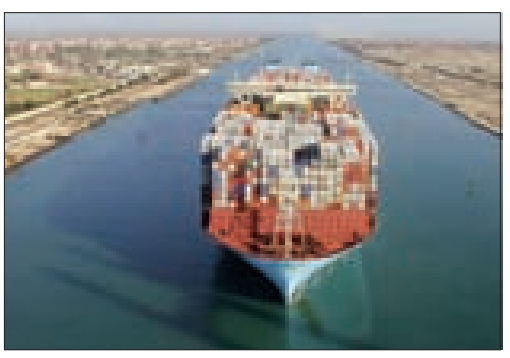

تراجع عدد السفن المارّة عبر قناة السويس 85% في الأشهر الستة الماضية جراء تداعيات الحرب على قطاع غزة والتوترات السياسية المستمرة، لا سيما الأزمة في البحر الأحمر، في حين زاد عدد السفن المارة عبر مسار رأس الرجاء الصالح (جنوب قارة أفريقيا) بأكثر من الضعف، وفقاً لبيانات «مارين ترافيك».

ومنذ أن كثفت «القوات المسلحة اليمنية» هجماتها على السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» في البحر الأحمر، رداً على عدوانها المستمر على قطاع غزة، خاصة منذ نهاية العام الماضي، تشهد المنطقة تغييراً في ديناميكيات التجارة البحرية.

وتحوّلت أغلب شركات الشحن التي تستخدم قناة السويس، أقصر طريق بحري بين آسيا وأوروبا والذي يمثل نحو 15% من حجم التجارة البحرية العالمية، إلى الطريق الأطول حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا.

كاتس يتهم رئيس وزراء إسبانيا بالتحريض على إبادة اليهود

اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس رئيس الوزراء الإسباني بالتواطؤ في «التحريض على إبادة اليهود» بعد اعتراف بلاده بدولة فلسطين.

وخاطب كاتس رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عبر حسابه على منصة «إكس» بالقول «أنت متواطئ في التحريض على إبادة اليهود»، مشبّهاً نائبة رئيس الوزراء الإسبانية يولاندا دياز بالمرشد الأعلى للثورة في إيران علي خامنئي ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، إذ يدعون كلهم إلى «إقامة دولة إرهابية إسلامية فلسطينية من النهر إلى البحر».

وكان وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أعلن أن بلاده، وكلاً من أيرلندا، والنرويج، ستقدم رداً «حازماً» على الهجمات الدبلوماسية الإسرائيلية عليها، بعد أن أثار اعترافها المتزامن بدولة فلسطين أمس الاثنين غضب تل أبيب.

وقال ألباريس للصحافيين في مدريد أمس: «سنقدّم رداً منسقاً مع النرويج وأ=إيرلندا اللتين تتعرضان للنوع نفسه من التضليل الإعلامي الدنيء، والهجمات على وسائل التواصل الاجتماعي» متحدثا عن «رد حازم وهادئ على هذه الاستفزازات».

البرلمان الفرنسي يعلق عضوية نائب يساري لوّح بالعلم الفلسطيني

قرّرت «الجمعية الوطنية الفرنسية» (مجلس النواب) تعليق عضوية النائب اليساري سيباستيان ديلوجو، لمدة 15 يوماً، لتلويحه بعلم فلسطيني في مقر الجمعية، ما تسبّب في تعليق إجراءات الجلسة لنحو ساعة.

وقالت رئيسة الجمعية يائيل برون-بيفيه: «لا يمكن التهاون في هذا»، مشيرة إلى أنّ الجلسة عُلقت وتمّ استبعاد النائب ديلوجو الذي قُلص راتبه إلى النصف لمدة شهرين.

ولوّح ديلوجو بالعلم دعماً للفلسطينيين، وقال في تصريح للصحافيين: «لوّحت بالعلم الفلسطيني، في الجمعية الوطنية العامة، لأنه في الوقت الذي أتحدّث فيه، تبيع فرنسا أسلحة، وتبيع مكونات لإمداد الجيش الإسرائيلي».

وأضاف: «ثمة إبادة جماعية تحدث هناك».

نقاط على الحروف

زيارة لودريان وفرنجية المرشح الوحيد!

◆ ناصر قنديل

– لا ينخدع المهتمون الخارجيون بملفات لبنان بما يسمعونه من حلفائهم أو جماعاتهم في الداخل اللبناني، ذلك أن هذا الاهتمام الغربي العربي بدأ على خلفية تقاطع وحيد هو كيفية استثمار نتائج الانتخابات النيابية لمحاصرة حزب الله ومساومته على سلاحه وترتيبات الوضع على الحدود من بوابة الاستحقاق الرئاسي. والانتخابات التي كانت الخطة الغربية العربية المعلنة تقوم على جعلها فرصة للمجيء بأغلبية نيابية مناوئة للمقاومة فشلت في تحقيق هذا الهدف، كما قالت انتخابات هيئة مكتب مجلس النواب ورئيسه، لكنها نجحت في إنتاج تجمعات نيابية يمكن للغرب والعرب تحشيدها لامتلاك القدرة على تعطيل النصاب لمنع وصول مرشح رئاسي يمثل سنداً ثابتاً للمقاومة، لمساومة المقاومة مرة أخرى على سلاحها وترتيبات الوضع على الحدود، وعندها إذا ارتضت المقاومة المساومة فلا مشكلة بالمقايضة على الرئيس.

– كان هذا هو الوضع عندما كانت التحضيرات على قدم وساق لتعديل القرار 1701 لصالح توسيع نطاق صلاحية القوات الدولية، ولا زال هذا هو الوضع في ذروة حرب غزة، ولو تغيّر الاتجاه من السعي لطرح موضوع سلاح المقاومة وحضورها على بساط البحث من البوابة الرئاسية، الى حصر البحث بوقف مساندة المقاومة لجبهة المقاومة في غزة؟ وخلال سنتين لم يتغير شيء في الداخل، حيث الوزير السابق سليمان فرنجية مرشح وحيد، وكل من تم ترشيحهم ثبت أنهم كانوا مجرد محاولة لتجميع المناوئين لترشيح فرنجية، لفرض معادلة سحب كليهما طلباً لمرشح ثالث لا يمثل للمقاومة ما يمثله فرنجية وترضى به

(التتمة ص6)

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 29 أيار 2024
Sixteenth year / Wednesday / 29 May 2024

أميركا والصين والشرق الأوسط...؟

■ محمد حسن الساعدي

مع حالة عدم الاستقرار بين قطبي العالم (الصين –أميركا) تتسارع الأحداث بينهما في ظلّ تسارع خطوات بكين في تصدر المشهد الاقتصادي للعالم، فمن المرجح أن يشكّل هذان المحوران بعداً جديداً في منطقة الشرق الاوسط، ومستقبل المنافسة بينهما في المنطقة، حيث أنّ هناك سيناريوين محتملين:

الاول: طبيعة العلاقة بين دول المنطقة، وإمكانية أن تتحرر هذه الدول من هيمنة الدول العظمى عليها، وتحرير الاقتصاد العربي وإيجاد اتفاقات جديدة من أجل نهضة اقتصادية تتسق وطبيعة جغرافية المنطقة من خلال التكامل الاقتصادي والسياسي والوظيفي، لأنّ حالة عدم الاستقرار التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط جعلت منها أرضاً خصبة للصراع وإثارة الخلافات المستدامة بطعم المذهبية، ما جعلها بعيدة عن محاكاة الفوائد العملية الممنوحة للدول الكبيرة والأعضاء في الكتل الكبيرة كالاتحاد الاوروبي وغيره.

الثاني: الدعم اللامتناهي للجماعات المسلحة التي أخذت بتوسيع رقعة نفوذها في منطقة الشرق الاوسط، وقيامها بحروب بالوكالة واستخدام المال من أجل معارك خاسرة لا نهاية لها، متجاهلة بذلك أي حق للإنسان في العيش بكرامة، واستغلال الخصومات السياسية من أجل توسيع رقعتها ونفوذها، وما حصل من دخول عصابات داعش لهو خير دليل على هذا الصراع بالوكالة، ورفعها لشعارات الطائفية والقومية لتحقيق غايات وأهداف، ما يعني أن القوى الغربية استغلت هذا الانقسام الحادّ من أجل توسيع رقعة سيطرتها وتحقيق مآربها في النفوذ والسيطرة على منابع النفط في المنطقة.

الموارد النفطية المنتشرة في منطقة الشرق الاوسط هي الأخرى وسيلة من وسائل توسيع رقعة النفوذ بالمنطقة وستبقى هذه الدول المصدر القوي للنفوذ فيها وتقف بمواجهة حتمية ضد واشنطن خلال العقدين المقبلين، وللرغبة الشديدة لدى بكين وواشنطن في تأمين النفط والغاز لهما ولحلفائهما وحرمان الخصوم منها فإن شركات النفط الصينية والأميركية ستبقى بمثابة مراكز القوة في الاسواق الاقليمية، والتي هي أصلاً مهيأة تماماً للتأثير على الاسواق العالمية من خلال الاستفادة من الصراع والمنافسة المحتدمة بين الصين والولايات المتحدة، والاستفادة من قوتهما المالية بشتى الطرق مستقبلاً.

مع التحوّل الاقتصادي الى الأتمتة في المجال النفطي، تعمل الدول النفطية على زيادة التنوع الاقتصادي سواءً في قطاعات التكنولوجيا الحديثة، والاستفادة من ثرواتها أيضاً لتمويل مشاريع الطاقة الصديقة للمناخ وغيرها من المجالات الاقتصادية الأخرى التي يمكن ان تكون حجر الصدّ في حمايتها من الهيمنة الغربية، والتي بالتأكيد ستكون المصدر المهمّ لهذا النوع من الاقتصاد بحكم الثروة النفطية ورؤوس الأموال الكبيرة التي تمتلكها، بالإضافة الى شبكات النقل الجديدة وطريق التنمية الذي سيدخل حيّز التنفيذ قريباً والإمدادات اللوجستية لقطاع النقل والنفط تزيد من أهمية المنطقة جيوسياسياً وتفتح الآفاق أمامها لتكون قبلة العالم من جديد.

بكين بدأت فعلاً بالتحرك نحو الشرق الاوسط مستغلة بذلك حالة الصراع في روسيا، وانشغال واشنطن بالوضع في فلسطين وتحديداً في غزة، وشعورها أنها فشلت في تحقيق أهدافها التي وضعتها في غزة، وأولى تحرك الصين هو الحركة المفاجئة والناجحة بالوساطة بين إيران والسعودية عام 2023 والتي نجحت في إعادة العلاقات بين البلدين وهو لم يكن سوى البداية في التحرك نحو المنطقة، كما هو الحال في استشعار دول المنطقة كإيران والإمارات والسعودية ومصر وأثيوبيا بضرورة إيجاد أرضية جديدة للقوة في المنطقة من خلال انضمامهم لمجموعة دول بريكس، ما يجعل واشنطن في موقف الضعف وعدم قدرتها على الاتساق في سياسات دول المنطقة، ويجعل الأخيرة تفضل التعامل مع الصين، في حين يبقى حلفاء واشنطن كـ«إسرائيل» وتركيا وغيرها مرتبطين بالغرب سياسياً واقتصادياً رغم انهم يعملون على موازنة علاقاتهم بين الشرق والغرب.

ستبقى منطقة الشرق الاوسط من أهم مناطق استقطاب الاستثمارات الأجنبية والأكثر تسارعاً في التجارة وطريق التنمية يعدّ الخطوة الاولى نحو هذا التكامل وتنشيط الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة القابلة للتصدير، بالاضافة الى الصناعات التحويلية التي ستجد ارتباطها الآني مع الصين يتعمّق شيئاً فشيئاً خصوصاً مع بدء بكين بالتحوّل نحو الاقتصاد الاخضر، ما يعني أنّ الشرق الاوسط الجديد ليس كالسابق، وبدأ يتحرك نحو التحرر من الهيمنة، وبدأ يلد لنا قطبا جديدا ينافس القطب الآخر ويهدد استقراره ووجوده في المنطقة...

السقوط الأخلاقي بامتداده الدولي...

■ رنا العفيف

الاحتلال الرازح تحت ضربات المقاومة، يواصل إجرامه ضد المدنيين في محاولة من نتنياهو لشراء المزيد من الوقت بعد أن نفدت من بين يديه الأوراق السياسية والميدانية، وتحديداً تلك التي تتعلق بفقد عناصره الوظيفية في مسألة الردع والأمن، كيف يمكن وضع مجزرة رفح في ظل غياب وعجز القرار السياسي والدولي؟

العدوان الإسرائيلي يقتل كلّ أشكال الحياة في فلسطين، أطفال وأجنّة في الأنابيب باتوا أهدافاً إسرائيلية، ضمن أطر الإبادة الجماعية وهي لا تحتاج تأويلاً في التعريف والقانون الذي ألمّ بالانسانية وجرّدها مما زرعه الله في قلوب البشرية جمعاء، فأكثر من ستة وثلاثين ألف شهيد والعالم يتفرّج، من بين هؤلاء أكثر من ٦٠ في المئة هم أطفال ونساء وكبار في السن، فالأطفال وحدهم يُفترض بهم أن يكونوا محميّين بموجب كلّ القوانين والمعاهدات الدولية،

أعداد لا تعد ولا تحصى في الجموع من بينهم ستة آلاف، عدا عن الأطفال في أرحام أمهاتهم لم يسلموا من الإبادة والمحرقة الجماعية بالقصف المباشر يواجه خطر الموت، من لم يستشهد جراء العدوان حتى على القطاع الصحي، الذي يضمّ عشرة آلاف مريض سرطان يحتاجون إلى العلاج مع انخفاض أسرّة المستشفيات في نسبة ما يقارب ال٨٠ في المئة بالإضافة إلى أسرّة مرضى غسيل الكلى بنسبة ٧٥ في المئة فيما الأطفال يمثلون خمسة وعشرين في المئة من حالات الوفاة نتيجة قصور الكلى،

واقع كارثي متفاقم، مع خروج ثمانين في المئة من المستشفيات عن الخدمة بينما استشهد نحو 500 من الجسم الطبي وما زال 310 قيد الاعتقال والعشرات في عداد المفقودين، أما في ثقل الخوف الذي يمثله القطاع التعليمي والتربوي على مستوى الوعي، فقد مارس الاحتلال تدميراً ممنهجاً إذ أكثر من مئة عالم وأكاديمي واستاذ جامعي وباحث استشهدوا وأكثر من 103 جامعات ومدارس تمّ تدميرها بشكل كلي و311 بشكل جزئي، حتى المقدسات الإسلامية والمسيحية طالها العدوان الإجرامي، وقد دمّر الاحتلال 604 مساجد و 3 كنائس وألحق الضرر بـ 200 مسجد، وكذا استهدف 60 مقبرة وسرق أكثر نحو ألف من جثامين الشهداء والأموات منتهكاً كلّ الأعراف والقوانين الدولية والحقوقية والإنسانية والأخلاقية والتراجيدية العالمية في حقبة الإنسانية والإنسان، هنا عندما نتحدث تواصل المنظومة الغربية الأميركية الإسرائيلية سقوطها الأخلاقي المدّ، تسمع السقوط في أرجاء العالم بامتداده الدولي على وقع المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بضوء أخضر غربي أميركي من تمويل وزخم وتأييد على اعتبار أنهم من مناصري عقيدة الإبادة الجماعية في غزة ورفح والقطاع، الأمر هنا ليس بمسألة السقوط فحسب، وإنما هو انكشاف الصورة الحقيقية لهذا الغرب المتوحش كيفما نظرت إليه، وإنّ الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق غزة وتل السلطان رفح تتقاطع مع سكان الأرض الأصليين، بمعنى واضح وصريح

عندما يقف الغرب أمام مجازر الاحتلال المتواصل، لا يعني بالضرورة السياسة أنه عاجز أو أن هناك غياباً للقرار السياسي بالمعنى الحرفي، في حين يعلم الاحتلال أن كل العالم ضده في هذه المذبحة والمحرقة منذ السابع من اكتوبر، لطالما الكيان وإلى جانبه الولايات وبعض الدول الأوروبية ومنها ألمانيا تتحدث عن كيان يؤمن بالإبادة الجماعية ويزعم الكيان بأن ما من أحد يمكن أن يمسّ به، وتأكيداً لذلك هو قول بن غفير الذي قال حرفياً بأن الحكومة لا تكترث لما يقوله العالم أو يفكر به قادتنا وهذا اعتراف خطير على مستوى العالم بأسره يؤكد أنّ كل ما فصّلته الولايات المتحدة هو على مقاس الكيان فقط ولا أحد سواه، وبالتالي ما يحدث ويجري هو دليل على أن الكيان الإسرائيلي سيفعل ما يحلو له أينما وجد على أي أرض في هذه البقعة الجغرافية من العالم لطالما يتمتع بشرعية الدعم الدبلوماسي والسياسي والعسكري والمالي من جانب الولايات المتحدة وحليفها، بالتوازي مع دعاية التضليل في تصريحات البيت الأبيض وجو بايدن الذي يتشدّق في كلّ مرة عن حماية المدنيين ويفعل عكس ذلك بإعطاء الأوامر والتنفيذ بالقضاء على المدنيين، ولكن ماذا يريد الكيان من هذة الإبادة إذا كان لديه القدرة لكي يستهدف إن كانت تدّعي أنها تستهدف قيادات بالمقاومة بين المدنيين أو أفراد من المقاومة لنقل بين المدنيين، وهي لديها كلّ القدرات في أسلحتها إن كانت تريد استهداف أشخاص بعينها دون أن تتسبّب في إصابة المدنيين والأطفال والنساء؟

ولكن المغزى من ذلك أيّ من كثرة الأعداد الهائلة من الشهداء ومن هذة الإبادة وتحديداً في مخيمات النازحين، أنّ كلّ أشكال الحياة في فلسطين ترعب الاحتلال والهدف من ذلك واضح وقسري، الأميركي والأوروبي يكثرون من جملة مؤسف ومزعج ولكن لا يجرؤ على قطع الإمداد والتمويل والدعم اللوجستي بالمال والسلاح للقضاء على النفس الفلسطيني أينما كان، أميركا تعاقب وتهاجم وتطرد طلاب الجامعة المؤيدة للقضية الفلسطينية من جهة وتصرّح من جهة أخرى لتقول نكرّر أسفنا وتقف بحيادية وبتواطؤ غير عاجزة عما يراه البعض كدور أو موقف أميركي تجاه هول الكارثة الإنسانية، ولكن ما حصل هو أن الولايات والاستخبارات العسكرية على حدّ سواء أو في «سي أن أن» هي متعاونة مع الكيان بشكل مباشر وذلك من خلال قبول حماس في الصفقة وردّ الإسرائيلي على الأميركي بقوله لا نقبل، ما يؤكد بالدليل بأنّ الصهيونية تسيطر على حكومة الإدارة الأميركية والاستخبارية وحيال هذا الأمر لاحظنا بعض الاستقالات، وبالتالي الصورة العامة للكونغرس ولإدارة بايدن واضحة إذ تقف خلف الكيان للإبادة ولن تضع لها حداً، بالتنسيق مع مهاجمة الطلاب في الجامعات الأميركية واعتقالهم وقد تمّ تسليم أسماءهم إلى شركات كي لا يحظوا بفرصة لاحقة، ولكن بطبيعة الحال هذا سيؤثر على الداخل الأميركي على اعتبار تبعاته التي تلحق الأضرار في العمق الأميركي بدأت تطفو كما للإبادة الجماعية تداعيات موصوفة تحظى بدعم أميركي غربي، حتى الغرب اليوم نلاحظ ان هناك اعترافاً منهم بدولة فلسطين في الوقت الذي تدخل فيه الولايات انشغالها الانتخابي، ما يعني أن هذه الاعترافات فقط للحسابات الانتخابية، أو ربما نكون أمام تطور تاريخي لناحية الوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية، ولكن ليس هناك خجل من دعمهم للكيان الإجرامي ولكن لو أنها فعلياً مهتمة للاعتراف بفلسطين لكانت اعترفت بها من البحر إلى النهر وليس الاعتراف بفتات ما تبقى من فلسطين بعد أن استولى المستوطنيون المحتلون وسرقوا الأراضي وقاموا بطرد سكان وأصحاب الأرض الأصليين...

آخر ما يمكن وضع أو تشخيص مجزرة رفح في مدونة التاريخ للسقوط الأخلاقي بامتداد دولي لهذه المنظومات التي تمثل عاهة دولية على المستوى الأخلاقي والمصداقية والإنسانية مع كلّ إبادة تحصل كلّ يوم وكلّ ساعة وكلّ دقيقة نتحدث عن غرب ما زال مؤيداً لـ «إسرائيل» وداعم له يهمّش ويصمت تجاه هول المجازر بحق المدنيين بدون أي اهتمام دولي أو رعاية دولية، وذلك يجعلنا أن نفند صورة هذا السقوط بأكثر من اتجاه منها سقوط المصداقية والتي تتضمّن الكذب والتضليل في أصل الصراع مع الإشارة للتبني الأعمى للسردية الإسرائيلية وحجب الرواية الفلسطينية بشكل مباشر مع غياب قواعد القانون الدولي التي تتشدّق به أميركا في أوكرانيا وأماكن أخرى موالية لنظامها السادي في المنطقة، أيضا السقوط الإنساني بتجاهل الإبادة للمدنيين وتغييب الانتهاكات القانونية لحقوق الإنسان وتهميش التعاطف والمشاعر، وكذلك السقوط الأخلاقي الذي يتضمّن الكثير من الأمثلة وأبرزها إعطاء الكيان الضوء الأخضر للشروع في القتل في حربها الإجرامية وتبرير ما تقوم به إضافة لتعطيل وتمزيق أي مشروع أو قرار لوقف اطلاق النار لأسباب إنسانية، وكل هذا مؤشر يقول بأن استمرار الدعم من قبل الولايات المتحدة للكيان هو تأكيد على انتصار المقاومة في هذة الحرب، ومؤكد لخسارة «إسرائيل» الكبيرة في الكثير من الدعم السياسي الذي تتلقاه على كافة المستويات في هذه الحرب الإجرامية.

رئيسُ المجلس بحثَ ولازارو الأوضاعَ جنوباً

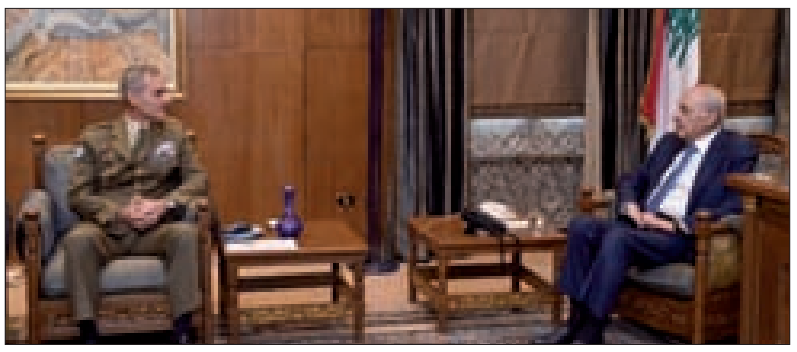

بري مجتمعاً إلى لازارو في عين التينة أمس

التقى رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، القائدَ العام للقوة الدوليّة العاملة في جنوب لبنان (يونيفل) اللواء آرلدو لازارو والوفدَ المرافق وتناولَ اللقاءُ الأوضاعَ العامّة ولا سيّما الميدانيّة منها في الجنوب على ضوء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على المناطق والقرى والبلدات اللبنانيّة الجنوبيّة المُحاذية لفلسطين المحتلّة.

لازاريني تابعَ جولتَه على المسؤولين

قائد الجيش مستقبلاً لازاريني في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

عرضَ رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية قي عين التينة مع المفوَّض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، في حضور مديرة الوكالة في لبنان دوروثي كلاوس، أوضاعَ اللاجئين وتقديمات وبرامج عمل الوكالة في لبنان.

كما التقى لازاريني قائدَ الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة وبحثَ معه في شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واستقبل المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري في مكتبه، لازاريني، وجرى التداول في عمل منظمة «أونروا» وسُبل مساعدتها لمتابعة عملها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين على الصعيدين الاجتماعيّ والإنسانيّ.

الملاّ عرضَ مع برّي وميقاتي برامجَ البنك الدوليّ في لبنان

استقبلَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئلسة لبثلنية في عين التينة المدير التنفيذيّ في البنك الدوليّ الدكتور عبد العزيز الملاّ وعرض معه الوضعين الماليّ والاقتصاديّ وبرامجَ البنك الدوليّ في لبنان.

والتقى الملاّ رئيسَ الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكوميّة بحضور نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي ومستشاريّ رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحّاس وسمير الضاهر.

وجرى خلال الاجتماع البحثُ في مشاريع البنك الدوليّ في لبنان للسنوات المُقبلة والتي تتعلّق بالكهرباء وبالطاقة المتجدِّدة ومشاريع المياه والصرف الصحيّ، ورقمنة الاقتصاد ومكننة الدولة «وهذه المشاريع تساهم في النموّ الاقتصاديّ وتعتبرُ من المشاريع الاستثماريّة» وفقَ بيان عن الاجتماع.

هاشم: نطمحُ لتطوير العلاقات مع الجزائر

أكّد عضو كتلة التنمية والتحرير رئيس لجنة الصداقة البرلمانيّة اللبنانيّة الجزائريّة والمشارك في اجتماعات اتحادات البرلمانات العربيّة النائب الدكتور قاسم هاشم، أنّ «العلاقات اللبنانيّة الجزائريّة الأخويّة علاقات تاريخيّة ونطمحُ إلى تطويرها دائماً نحو الأفضل وبما يخدمُ مصلحة بلدينا والشعبين الشقيقين».

وقال هاشم في تصريح بعد لقائه رئيس لجنة الصداقة الجزائريّ عبد الرحيم ربيع «نلتقي اليومَ ووطنُنا يتعرّضُ لعدوان إسرائيليّ ويواجه تحدّيات وضغوط جمّة تتطلب تضّامن أشقائه العرب ووقوفهم إلى جانبه على كلّ المستويات وهي لم تتخلّ يوماً بخاصّة الجزائر الشقيقة التي دعمت وساندت لبنان في كلّ المراحل وإبّان كلّ الأزمات التي مرَّ بها لبنان، ولبنان يعملُ على تفعيل العلاقات الأخويّة والتواصل لتطوير التعاون الأخويّ».

بدوره، أكّد ربيع أنَّ «الجزائرَ تُقدّر عالياً الدورَ الطليعيّ للبنان في الوقوف إلى جانب القضيّة الفلسطينيّة ودفع الثمن والتضحية، وما زال ولا بدَّ من أن تبقى العلاقات الأخويّة ممتازة برلمانيّاً وحكوميّاً وشعبيّاً، لأنَّ الشعبَ اللبنانيّ دفع ثمناً من حياته في مواجهة العدوّ الصهيونيّ من أجل العرب كلّ العرب».

خفايا

يقول أحد الخبراء في الشؤون الإحصائية إن قراءة الخط البيانيّ لمسارات التعاطف الدولي مع الكيان وتماسكه الداخلي وحيويّته العسكرية وحجم مقدّرات جيشه البشرية والمادية واتجاهات الرأي العام فيه يقول شيئاً واحداً هو أن الكيان فقد أكثر من 50% من طاقته التي انطلق بها قبل ثمانية شهور. ووفق علم الاجتماع السياسي سيكون على موعد مع الانهيار الشامل ما لم ينجح بالتوصل إلى تسوية توقف المسار الانهياريّ خلال شهرين أي قبل بلوغ نسبة 75% من التآكل بينما لا يزال الواقفون على الضفة المقابلة للكيان في قوى المقاومة يراكمون المزيد من الدعم الشعبي العالمي والتماسك في صفوفهم ورفع حجم مقدّراتهم وتوسيع خياراتهم ما يعني أنهم بعد هذين الشهرين ما لم تقع التسوية التي توقف انهيار الكيان سوف يحققون انتصارات كبرى في الجغرافيا الإقليمية والسياسة الدولية.

كواليس

يميل عدد من المحللين الأميركيين لشؤون الانتخابات الرئاسية إلى الاعتقاد بأن الرئيس جو بايدن فقد أيّ أمل بالفوز بالرئاسة إذا بقيت الحرب في غزة، وأنه إذا اتخذ موقفاً مناوئاً للموقف الإسرائيلي سوف يخسر تصويت مؤيّدي الكيان ويخسر الانتخابات، وإن واصل تأييد «إسرائيل» سوف يخسر الذين يطالبونه بالابتعاد عن دعم الكيان وسوف يخسر الانتخابات، ولذلك قرّر المقامرة بأن يواظب على دعم الكيان ويأمل أن تنفد من الكيان قدرة الصمود فيقبل قادة الكيان تسوية توقف الحرب وينسب لبايدن الفضل في وقفها لمنع هزيمة الكيان ووقف إبادة الفلسطينيين فيكسب المصوّتين من الفريقين ويفوز.

شكرَ المُعزّين بوفاة والدته ويتحدّثُ الجُمعة

نصر الله: المجازرُ «الإسرائيليّة» المروِّعة ستُعجِّل في هزيمة وزوال الكيان المتوحِّش

شكرَ الأمينُ العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله كلَّ من تقدّم بالتعازي برحيل والدته، معتذراً عن عدم الحضور المباشر في استقبال المعزّين بسبب الظروف الأمنيّة.

وخلالَ كلمة متلفزة في ختام تقبُّل التعازي بوالدته الحاجة أمّ حسن في «مجمّع سيّد الشهداء» في الرويس بالضاحية الجنوبيّة لبيروت، قال السيّد نصر الله «أشعر وأعتز بحضوركم وبالنيابة عن الوالد وإخواني وأخواتي وباسم عائلتيّ نصر الله وصفيّ الدين أتوجه بالشكر لجميع المواسين والمُعزين».

وأضاف «أعتذر عن الحضور المباشر وتلقّي الاتصالات سواء في تشييع جنازة الوالدة أو في العزاء حيث من واجبي أن أكون في أول الصف لاستقبالكم، ولكن بسبب الظروف الأمنيّة الأمرُ غير مسموح».

وتوجّهَ بالشكر إلى «جميع المعزّين من لبنان والعراق وفلسطين وإيران وسورية وباكستان وتركيا واليمن والبحرين والكويت ومصر وتونس وموريتانيا والعديد من الدول الأفريقيّة والأردن وجيبوتي والجاليات اللبنانيّة في دول الاغتراب». وعبّرَ عن امتنانه لإخوانه في «قيادتَيّ حزب الله وحركة أمل على حضورهم منذ الساعات الأولى للعزاء إلى جانب الوالد ووقوفهم لساعات في تقبّل التعازي»، كما توجّه بالشكر «لعوائل الشهداء الشريفة التي أرسلت برقيّات التعزية».

وقال السيّد نصر الله في حديثه عن مآثر والدته الراحلة «الوالدة الفقيدة المرحومة نهديّة هاشم صفيّ الدين وُلدت من سيّدين هاشميّين، وكانت إمرأةً مؤمنة طيبةً طاهرةً هادئةً قليلة الكلام ولا تتدخّل في شؤون الآخرين ولا تُسيء لأحد ولا تحمل في نفسها كراهيةً لأحد».

وتابعَ «كانت لعائلتها الأولويّة المُطلقة من تربية وحماية، وكانت إمرأةً قنوعةً ولم تُجادل حول ملبس أو مسكن أو مأكل وأغلب عمرها قضته في غرفة واحدة»، مضيفاً إنّ والدته «كانت تُعين الوالد في حمل الأعباء وكانت صابرة محتسبة بارّة بوالديها».

ولفت أنّ نجله الشهيد السيّد هادي نصر الله «كان حفيدها الأول، أحبَّته وأحبَّها وتأثرت كثيراً بشهادته».

واستذكرَ السيّد نصرالله ظروفَ نشأته، مشيراً إلى أنّه وُلد وإخوته «في حيٍّ من أحياء الفقراء اسمُه حيّ شرشبوك من أحياء الكرنتينا في شرق بيروت حيث لم يكن في حيّنا مسجد أو عالم دين أو نشاط ديني، ولكن ببركة والدَيّ من اللهُ علينا بالإيمان والتديُّن»، لافتاً إلى أنّ الحيّ «لم يكن حيّاً كبيراً ولكنّه كان متنوّعاً يقطنه لبنانيون وفلسطينيون وأكراد وأرمن وعرب المسلخ وكلّهم فقراء، وكان هناك محبّة وسلام وتكافل بين الجميع».

وقال «منذ البدايات انتمينا إلى مدرسة الإمام السيّد موسى الصدر وحركته وما زلنا سواء كنّا في حزب الله أو في حركة أمل أنا وإخوتي»، آملاً أن «نرى في يومنا هذا ما كنتُ أراه في حيّ شرشبوك لأنّ مشكلتنا في لبنان هي في أداء بعض الزعامات السياسيّة حيث يحوّلونه إلى تحريض وتجييش».

وتطرّقَ السيّد نصر الله إلى المجزرة «الإسرائيليّة» بحقّ المدنيين في رفَح، مشيراً إلى أنها «تؤكّدُ وحشيةَ العدوّ وغدرَه وخيانَته. وقد جدّدوا في نظرنا صفة قتلة الأنبياء، إذ يقصفون الخيَم القماشيّة ويقطعون أجسادَ الأطفال».

السيد نصرالله يلقي كلمته شاكراً المعزين بوفاة والدته

وشدّدَ على أنّ «الدمَ الذي سُفك في رفَح يجب أن يُحرِّك كلّ الساكتين حتّى اليوم»، مؤكّداً أنّ «المجزرةَ أزالت كلّ مساحيقَ التجميل الكاذبة التي يضعها الاحتلال مدعياً أنّه قانونيٌّ يلتزمُ بالقوانين الدوليّة»، سائلاً المطبّعين مع كيان العدوّ «مع مَن تطبّعون؟ مع هؤلاء الوحوش الخونة الذين لا حدودَ لإجرامهم؟».

ولفتَ إلى أنّ «محكمة العدل الدوليّة طالَبت بوقف العدوان قبل أيّام فكان الجواب الغارات العنيفة»، مشدّداً على ضرورة إدانة «هذه المجازر المروِّعة وأن تكونَ سبباً للضغط من أجل رفعِ الحرب والعدوان عن أهل غزّة».

واعتبرَ أنّ «هذه المجازر يجب أن تكونَ عبرةً لنا ولمن يراهن على المجتمع الدوليّ والقوانين الدوليّة من أجل حماية لبنان»، متوجّهاً إلى الغافلين والجاهلين وناكري الحقائق اليوميّة بالقول «أشلاءُ أطفال غزّة تصرخُ في آذانكم وتلطّخ وجوهَكم بالدم وتخاطبكم برؤوس مقطّعة: تحميكم قوّتكم ووحدتكم ومقاومتكم ودماء شهدائكم وتضحياتكم أمّا الخضوعُ والاستسلام على باب المجتمع الدوليّ العاجز فلن يحميكم».

واستحضرَ التضحيات التي أوصلت إلى التحرير عام 2000 بالقول «نحنُ في أيّار التحرير حين استعدنا أرضَنا بالتضحيات والدماء وقدّمت المقاومة آلاف الشهداء»، لافتاً إلى أنّ «هذه الدماء التي سُفكت في رفَح ستُعجل في هزيمة وزوال هذا الكيان النازيّ والمتوحّش الذي لا نرى له أيَّ مستقبل في منطقتنا».

وجدّدَ السيّد نصرُ الله في ختام كلمته الشكرَ لكلّ المعزّين على مواساتهم.

ويتحدّثُ السيّد نصر الله عند الخامسة من عصر يوم الجُمعة المُقبل في الاحتفال التأبينيّ الذي يُقيمه حزبُ الله للشيخ علي محمد قاسم كوراني في الضاحية الجنوبيّة لبيروت.

وفود رسميّة وحزبيّة وسياسيّة وشعبية عزَّت بوالدة السيد نصرالله

واصَلت قيادتا حزب الله وحركة أمل أمس، تقبُّل التعازي بوفاة والدة الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله في «مجمّع سيد الشهداء» بالضاحية الجنوبيّة لبيروت، واختتمت المراسم بكلمة للسيّد نصر الله.

وحضرَ التعازيَ حشدٌ كبيرٌ من القيادات السياسيّة والحزبية والأمنيّة وفاعليّات اجتماعية واقتصاديّة وشعبيّة.

وقدّمت التعازي رئيسة جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية مارلين أسعد حردان على رأس وفد من الجمعية وتجمّع السيدات في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

كما حضر معزياً وزيرُ الزراعة عبّاس الحاج حسن ووزير الصناعة جورج بوشكيان، وفدٌ مثّل رئاسة الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، وفدٌ بطريركيٌّ بتكليف من البطريرك يوحنا العاشر اليازجي، النائب السابق وليد جنبلاط ونجله رئيس الحزب التقدميّ الاشتراكيّ النائب تيمور، رئيس «تيّار الكرامة» النائب فيصل كرامي، الأمين العام لحزب الاتحاد

وفد جمعية نور خلال تقديم التعازي في مجمع سيد الشهداء

النائب حسن مراد، النائب طوني فرنجيّة، النائب جهاد الصمد، رئيس «الاتحاد العالميّ لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمّود، رئيس مكتب العلاقات الدوليّة في «حركة حماس» موسى أبو مرزوق، ممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي وعضو مكتبها السياسيّ علي بركة.

كما حضرَت عوائل الشهداء، حاملةً لافتات تُعبّرُ عن حجم المواساة للأمين العام لحزب الله، ومشاطرتها إيّاه مشاعر الحزن على فراق والدته. كذلك حضرَ وفدٌ من جرحى «المقاومة الإسلاميّة» لتقديم واجب العزاء.

الولائي يعزي نصرالله: نحن واحد

وجه الأمين العام لكتائب سيد الشهداء في العراق الحاج أبو آلاء الولائي برقية إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قدّم له التعازي بوفاة والدته الحاجة أمّ حسن. وقال فيها: «نحن واحد، وساحتنا واحدة، وعودتنا واحدة، والنصر آتٍ بإذن الله»

كما شارك وفد ممثلاً الولائي ضمّ المتحدث الرسمي بإسم كتائب سيد الشهداء الشيخ كاظم الفرطوسي والدكتور علي مزهر المعموري في المجلس التأبيني الذي أقيم عن روح الفقيدة، وقدّم الوفد العزاء لسيد المقاومة وأهله واخوته، وقد سلّم الدكتور المعموري برقية عزاء بإسم الولائي جاء فيها:

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (157)

نتقدّم بأسمى آيات التعازي والمواساة إلى سماحتكم وأسرتكم الكريمة وإلى جميع الأهل والأحبة في المقاومة الإسلامية

الوفد العراقي بين مقدمة المعزين

اللبنانية، لنعبّر عن بالغ حزننا وأسفنا لمصابكم الأليم بوفاة والدتكم المخلصة، تغمّدها الله بواسع رحمته وأسكنها في الفردوس الأعلى. ويكفيها إخلاصاً لهذه الأمة ولمذهب أهل بيت النبوة الشريفة أنها والدة من أذلّ اليهود وأعزّ الإسلام، وهو عباس معسكر الحسين في هذا العصر.

عظم الله أجركم وجبر مصابكم وغفر لميّتكم وجعل مثواها روضة من رياض الجنة. وسلام الله وبركاته عليكم وعلى رفاقكم المجاهدين في جبهة المقاومة العظيمة.

مجلس الوزراء أقرَّ مساعدات لذوي الشهداء والنازحين من الجنوب

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي جلسةَ مجلس الوزراء، أمس في السرايا وقال في مستهلّها «تنعقدُ جلستنا اليوم بعد يوم من تمثيل معالي وزير الخارجيّة لبنان في المؤتمر الثامن «لدعم مستقبل سورية والمنطقة» في بروكسل. وقدّم لبنان للمرّة الأولى عرضاً لخطّة عمل واضحة ومحدّدة لتنظيم ملفّ النازحين السوريين في لبنان، وهذه الخطّة تبنّتها الحكومة ودعمَها المجلس النيابيّ بالتوصيات التي أصدرها وقوامها التنسيق بين مختلف الوزارات والأجهزة المعنيّة ضمن مهلٍ زمنيّة محدّدة».

أضاف «في خلال المحادثات أكّد وزيرُ الخارجيّة، الذي كنتُ على تواصل دائم معه، طلبَ لبنان البدء بخطّة التعافي المُبكر في سورية وفصل مسألة النازحين عن الاعتبارات السياسيّة وإيجاد مناطق آمنة في سورية للبدء بالعودة. وأجرى اتصالات مع الوزراء العرب الذين تستضيف بلادهم نازحين سوريين وهم الأردن والعراق ومصر وسورية وتم الاتفاق على خطّة موحَّدة للاتصال بالجانب السوريّ ودعم التعافي المُبكر في سورية. وخلال المؤتمر أكد لبنان ضرورة أن يكون الدعم والمساعدات لتشجيع السوريين على العودة إلى ديارهم».

واعتبرَ أنّ وزير الخارجيّة والمغتربين عبد الله بوحبيب «قدّمَ خلال المؤتمر خطاباً واضحاً عبّرَ فيه عن استمرار لبنان في التعاون، لا التصادُم، مع المنظمات الدوليّة التابعة للأمم المتحدة، وبالفعل فقد حصلَ توافقٌ مع المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على كلّ النقاط التي طرحها لبنان ومن أبرزها تسليم كلّ المعطيات التي في حوزة المفوضيّة في ما يتعلّق بالنازحين السوريين. وفي هذا الإطار لا بدّ من أن أنوّه بالموقف الذي أعلنته قبرص من ضمن ثماني دول أوروبية بوجود مناطق آمنة في أجزاء من سورية والسماح بعودة النازحين إليها».

أضاف ميقاتي «بالنسبة إلى واقعنا السياسيّ في لبنان، نحنُ أمام أغلبيّات وأقليّات سياسيّة لديها ثوابت ورؤى مختلفة، ولكن المستغرب هو غياب صوت الأكثريّات الصامتة والمستقيلة من دورها. نحنُ لإنريدُ أن نختصرَ أحداً ولا أن نغيِّب أحداً، بل إنّنا ندعو إلى سماع أصوات كلّ وطنيّ مخلص، لأنّنا نتكامل مع بعضنا ونغتني بتنوّعاتنا. على الرغم من أنّ كل المواقف الاعتراضيّة التي يقومُ بها بعض القوى السياسيّة، فإنّنا نتفهّم ذلك ونتطلع إليه من منظار ديمقراطيّ والحقّ بإبداء الرأي. ودائماً نؤكّد أنّ الحلّ يبدأ بانتخاب رئيس الجمهوريّة واكتمال عقد المؤسّسات الدستورية».

ورأى أنّ «التوظيف السياسيّ للأزمات، يجب ألّا يتحوّل إلى نزاعات، مع تقديرنا للنقد الإيجابيّ والتقويم الهادف إلى بناء الجسور بين المكوّنات الوطنيّة».

ثم باشرَ مجلس الوزراء دراسة جدول أعماله فأقرَّ معظم البنود وأبرزها: طلبُ وزارة الدفاع الوطنيّ الموافقة على الإستراتيجيّة البحريّة المتكاملة للبنان ومسودّة الدراسة التقييميّة. طلب وزارة الداخليّة والبلديّات الموافقة على مشروع مرسوم بشروط تحديد استبقاء الضباط والرتباء والأفراد والاختصاصيين بالخدمة الفعليّة وفقاً لمضمون المادة 91 من القانون رقم 17 تاريخ 6/9/ 1990. طلب المديريّة العامّة لأمن الدولة الموافقة على مشروع مرسوم يرمي لإنشاء صندوق احتياط للمساعدة في تغطية فروقات نفقات الطبابة واستشفاء عناصر وضباط المديريّة العامّة لأمن الدولة، وأيّ حاجة ملحّة أخرى يقرّرها مجلس القيادة. طلب مجلس الجنوب الموافقة على تأمين اعتماد بقيمة 93 مليار و600 مليون ليرة لبنانيّة لدفع المساعدات لذوي الشهداء والنازحين من قراهم وبيوتهم نتيجة الاعتداءات «الإسرائيليّة» بعد 7 تشرين الأول 2023.

كما أقرَّ المجلس طلبَ وزارة التربية والتعليم العالي الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى تعليق العمل بإجراء الامتحان الموحَّد لتلامذة الصفّ الأساسيّ التاسع المنصوص عليه في المادة الثانية من المرسوم 15153 تاريخ 5/4/ 2024. كما أقرَّ سحبَ رخصة مدرسة «مانور هاوس».

ردودُ فعلٍ منددّة باستهداف خيامِ النازحين في رفَح

أثارَت المجازرُ الصهيونيّة الإرهابيّة المتوحّشة بحقِّ المدنيين في غزّة ولاسيّما استهداف خيام النازحين في رفح جنوبيّ القطاع، ردودَ فعلٍ منددّة ومستنكِرة بأشدّ العبارات هذه المجازر، داعيةً المحكمة الجنائيّة الدوليّة والمنظّمات الحقوقيّة والقانونيّة إلى ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة وشركائهم الأميركيين والأوروبيين وكلّ الذين يُشاركون في قتلِ عشرات آلاف المدنيين.

وفي هذا السياق، دانت وزارة الخارجيّة والمغتربين في بيان «مواصلة الاحتلال الإسرائيليّ مجازره في حقّ المدنيين العُزّل في قطاع غزّة، التي كان آخرها الاستهداف المُتعمَّد لخيام النازحين الفلسطينيين قربَ مقرٍّ تابع لوكالة «أونروا» شمال غرب مدينة رفَح الفلسطينيّة، وراح ضحيّته عشرات الشهداء والجَرحى، في تحدٍّ صارخ لقرار محكمة العدل الدوليّة الذي صدرَ أخيراً حول مطالبة إسرائيل بوقف عمليّاتها العسكريّة في رفَح».

واعتبرت أنّ "هذه الاعتداءات تُعدّ انتهاكاً واضحاً وخطيراً للقوانين الدوليّة، وقرارت الشرعيّة الدوليّة ذات الصّلة، وجريمة من جرائم الحرب والإبادة الجماعيّة، ومن شأنها أن تُعيقَ مساعيَ التوصّل إلى اتفاق وقف فوريّ ودائم لإطلاق النار، وتُضاعف الأزمة الإنسانيّة في غزّة، كما تُهدّد بتوسيع رقعة الصراع واشتعاله في المنطقة".

ودعت المجتمع الدوليّ إلى "التحرّك بشكل فوريّ وفاعل لممارسة أقصى الضغوط على إسرائيل لإجبارها على الامتثال إلى قرارات الشرعيّة الدوليّة ذات الصّلة والقانون الدوليّ الإنسانيّ، وتنفيذ القرارات الصادرة عن محكمة العدل الدوليّة، في سبيل وضع حدٍّ لهذه الكارثة الإنسانيّة".

بدورها، أدانت الأمانةُ العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة، وبأشدّ العبارات مجزرة الاحتلال الوحشيّة الدامية التي استهدفت الليلة قبل الماضية خيام النازحين في رفح «ونجمَ عنها ارتقاء عشرات الشهداء وسقوط عشرات الجرحى أغلبهم من الأطفال والنساء، من المدنيين والنازحين العزَّل، الذين احترقت أجسادُهم وتفحّمت جرّاءَ استهداف خيمهم بثمانية صواريخ من الطائرات الحربيّة تسبّبت في إحراقها وقتل واستشهاد من فيها عدا عن حرق مخيم البركسات التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في استمرارٍ لجرائم الإبادة الجماعيّة التي يرتكبُها العدوّ الصهيونيّ بحقّ شعب غزّة».

واعتبر الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح «أنّ جيش الاحتلال يتعمَّد إيقاع أكبر قدر ممكن من الشهداء في صفوف المدنيين والنازحين لتوجيه رسالة واضحة إلى المجتمعِ الدوليّ والمحاكم الدوليّة وإلى كلّ العالم مفادها أنّ المحرَقة ضدَّ المدنيين مستمرة وأنّ المجازر ضدَّ النازحين والأطفال متواصلة، وأنّ كسر القانون الدوليّ لن يتوقّف».

وأكّد "أنّ الولايات المتحدة الأميركيّة والدول الشريكة في حرب الإبادة يتحمّلون كامل المسؤوليّة عن هذه المجازر المستمرّة ضدَّ الشعب الفلسطينيّ"، داعيةً "المحكمة الجنائيّة الدوليّة والمنظّمات الحقوقيّة والقانونيّة إلى ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين وشركائهم الأميركيين والأوروبيين وكلّ الذين يشاركون في قتل عشرات آلاف المدنيين".

وأشار صالح إلى أنّ «هذه الجريمة النكراء تتزامنُ مع الاعتداءات التي ارتكبها العدوّ ضدّ مواقع الجيش المصريّ والتي أدّت إلى استشهاد جنديّ مصريّ، ما يضعُ السُلطات المصريّة أمام مسؤوليّاتها الأخلاقيّة والإنسانية والوطنيّة، وتؤكّد أنّ هذا العدو لا يحترمُ أيّ اتفاقيّات»، مجدّدة دعوتها «للسُلطات المصريّة إلى إلغاء اتفاقيّة كامب ديفيد وإغلاق السفارة الصهيونيّة في القاهرة». كما دعَت إلى «فتح معبر رفَح وتقديم كلّ ما يلزمُ لتخفيف الحصار وأعباء جريمة الإبادة الجماعيّة التي يتعرَّض لها شعبُنا في غزّة».

وأكّد رئيس حزب «الوفاق الوطني «بلال تقي الدين في بيان أنّ مجزرةَ رفَح «انتهاكٌ جسيمٌ للقانون الدوليّ والقانون الدوليّ الإنساني بحقّ المدنيين «، مطالباً «المجتمع الدوليّ بالتدخّل السريع لوقف المجازر غير المسبوقة والتيّ تُرتكب يوميّاً بحقّ الشعب الفلسطينيّ».

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 29 أيار 2024
Sixteenth year / Wednesday / 29 May 2024

ما بعد غزة والسيناريوات المحتملة...

■ د. محمد سيد أحمد

منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى وما أحدثته من تغيير في موازين القوى في المنطقة، خاصة بروز قوة المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني، وعودة القضية الفلسطينية لصدارة الاهتمام على المستوى العالمي، والكلّ يبحث عما سوف يحدث بعد غزة، وفي هذا الإطار جاءتني دعوة هذا الأسبوع من منتدى التفكير الاستراتيجي الذي أسّسه الكاتب الصحافي الكبير والمفكر القومي العربي اللبناني الأستاذ ناصر قنديل، للمشاركة في جلسة حوارية بعنوان: سيناريوات المواجهة مع الكيان، والتي تتضمّن ثلاثة سيناريوات... الأول هو سيناريو الحرب الكبرى، والثاني هو سيناريو تفكك الكيان، والثالث هو سيناريو الدولة الفلسطينية. وخيّرني الأستاذ ناصر باختيار أحد السيناريوات لإعداد مداخلة حوله، وكان اختياري وفقا لقناعاتي وقراءتي للمشهد الراهن للسيناريو الثاني وهو سيناريو تفكك الكيان. وهنا تولى الكاتب والمحلل الاستراتيجي الكبير الدكتور اللواء حسن الحسن الحديث عن سيناريو الحرب الكبرى، وقام الأستاذ ناصر قنديل بتقديم مداخلته عن سيناريو الدولة الفلسطينية.

وفي محاولة تقديم قراءة للسيناريوات المحتملة وجدت أنّ سيناريو الحرب الكبرى معقد للغاية وهناك صعوبة كبيرة في تحقيقه على أرض الواقع، خاصة أنّ القوى الكبرى على المستوى الدولي سواء الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الغربيون، أو القوى الناشئة المنافسة، والتي تسعى لتأسيس نظام عالمي جديد ثنائي القطبية تكون روسيا والصين على طرفه الثاني، ليسوا على استعداد لنشوب مثل هذه الحرب، التي ستكون حتماً حربا عالمية جديدة ومدمّرة، بل إنّ هذه الأطراف وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية نفسها الداعم الأول للعدو الصهيوني لا تسعى لتوسيع دائرة الحرب في هذه المنطقة من العالم، فكلما تسارعت كرة اللهب لقيام حرب إقليمية موسعة تدخلت الولايات المتحدة الأميركية لتبريدها، ذلك لقناعتها بأنّ هذه الحرب الإقليمية الموسعة يمكن أن تتحوّل إلى حرب عالمية كبرى. وهذا الأمر ليس في صالحها ولا في صالح الكيان الصهيوني المزروع داخل منطقتنا لتنفيذ الأجندة الأميركية، فما زالت القوى الكبرى في العالم تخوض حرباً باردة، وما زالت القوى الإقليمية الكبرى هي الأخرى تخوض الحرب الباردة نفسها وليست لديها الرغبة ولا الإمكانية حتى الآن لتحويل هذه الحرب الباردة إلى حرب ساخنة ومواجهة عسكرية كبرى ومباشرة مع العدو الصهيوني.

أما سيناريو الدولة الفلسطينية فكانت قناعتي قبل مداخلة الأستاذ ناصر قنديل ترى أنّ هذا السيناريو أشبه بالمستحيل، فالعدو الصهيوني ومن خلفه العدو الأميركي لن يسمحا بهذا السيناريو لأنه ضدّ العقيدة الصهيونية التي أنشئ الكيان من أجلها. فالآباء الصهاينة المؤسّسون من أمثال هيرتزل وروتشيلد ومن بعدهم بن غوريون بنوا مشروعهم على فكرة «إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات»، وأولى خطوات تحقيق هذا الهدف هو الحصول على جزء من الأرض العربية الفلسطينية وهو ما تمّ فعلياً وباعتراف دولي من الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة بالقرار رقم 181 الصادر في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947 والقاضي بتقسيم فلسطين الانتدابية إلى ثلاثة أقسام دولة يهودية صهيونية، ودولة عربية فلسطينية، وتدويل القدس. وعلى أرض الواقع قام الكيان الصهيوني بتأسيس دولته المزعومة، في الوقت الذي لم يُسمح للشعب الفلسطيني صاحب الأرض بإقامة دولته المستقلة على مدار ما يقرب من ثمانين عاماً، وحتى القسم الثالث الخاص بالقدس فقد تمّ تهويده والإعلان عن أنه عاصمة أبدية للكيان الصهيوني، فكيف لهذه العقلية الصهيونية التي لا تزال تحكم حتى الآن ممثلة في رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو أن تقبل بمثل هذا الحلّ وهي التي تخوض حرب إبادة لشعبنا العربي الفلسطيني في غزة؟

لكن مداخلة الأستاذ ناصر قنديل أقنعتني إلى حدّ ما بأنّ القوى الدولية الكبرى الولايات المتحدة الأميركية من جانب وروسيا والصين من جانب آخر يمكنها الوصول إلى هذا الحلّ كمحطة من محطات الصراع، رغم أنني أشكّ كثيراً في إمكانية الوصول إلى هذا السيناريو.

وبالطبع يأتي السيناريو الأبرز والأقرب للتحقيق على أرض الواقع هو سيناريو تفكيك الكيان والذي يتطلّب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً، ولكننا نرى أنّ التربة مهيأة لتفكيكه لأنه لا ينطبق عليه مفهوم الوطن. فإذا كان الوطن هو «المكان الذي يولد ويقيم فيه الإنسان مع جماعة من الناس، يربطه بهم التاريخ والحدود الجغرافية والمصالح المشتركة، والشعور بالانتماء أمر فطري، لكن من يدعم هذا الانتماء ويعززه هو الشعور بأن هذا الكيان يحمي الإنسان، ويسهّل عليه أمور حياته، ويكفل له حقوقه، في مقابل ما يلزمه نحوه من واجبات»، أما الكيان الصهيوني فقد تمّ بناؤه على أرض مسروقة تمّ الاستيلاء عليها بالقوة، وتمّ جلب المستوطنين إليه بالحيلة والوعود الكاذبة، وتسيطر على المستوطنين المصالح الشخصية، ولا يوجد أيّ انتماء فطري لديهم، ولا يوجد تاريخ مشترك، ولا يشعر المستوطنون بالأمان، ولا يشعرون بأنّ الكيان يحميهم، أو يسهّل لهم أمور حياتهم، والكيان عنصري لا يكفل لهم حقوقهم، لذلك تنتفي فكرة الوطن من الأساس، لذلك يمكننا العمل على تفكيك الكيان الهشّ عبر المقاومة وحرب الاستنزاف، واستثمار حالة عدم الثقة بين حكومة اليمين المتطرف والمستوطنين الذين أصبحوا على قناعة بأنّ هذه الأرض ليست هي أرض الميعاد التي وعدهم بها الرب في كتابهم المقدس كما أوهمهم الآباء المؤسسون للصهيونية العالمية، لذلك قام الآلاف من المستوطنين بالهجرة العكسية، والعودة إلى البلدان التي كانوا يستقرّون فيها هم وآباؤهم وأجدادهم قبل توطينهم على الأرض العربية الفلسطينية...

هذا هو السيناريو الأقرب إلى التحقيق ما بعد غزة، وهو ما يجب أن تعمل عليه قوى المقاومة، وهو الأمل الوحيد الباقي لزوال هذا الكيان، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

«مركز باسل الأسد» نظّم لقاءً مع مسؤول منطقة البقاع في حزب الله تكريماً للنائب السابق محمد ياغي بحضور ممثل «القومي»

نظمت جمعية «مركز باسل الأسد الثقافي الاجتماعي» في بعلبك، لقاء مع مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» الدكتور حسين النمر، تكريماً للنائب السابق الراحل محمد ياغي «أبو سليم»، في حضور عضو هيئة منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي، إلى جانب نواب وشخصيات وفاعليات وممثلي الاحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

وأشار النمر إلى أنّ «من أهمّ مزايا الراحل الوفاء، وواحدة من علامات الوفاء لديه عندما تسلّمت منه قيادة المنطقة عام 2019 كانت وصيته بأن تستمرّ حركة دعم هذا المركز، لأنّ برأيه من الوفاء لسورية أن يبقى اسم باسل الأسد موجوداً في مدينة بعلبك. كما كان وفياً للمقاومة منذ انطلاقتها عام 1982، يربّي ويتابع أجيالها، وكان ضنيناً على أن تُفتح أبواب الحزب للشباب بشكل منتظم، مع مراعاة الأصول الحاكمة».

أضاف: «إنّ الأمانة قد حفظت، فالجيل الذي ربّيت أتى أكله ووصل إلى مرحلة النضوج وأينعت ثماره. بكل عز وافتخار نحن نشيّع شهداءنا من أجل غزة، ووفاء لفلسطين فقد قدّم البقاع حتى اليوم ما يقارب 60 شهيداً على طريق القدس، وهؤلاء الشهداء هم أبناء بيوت مملوءة بالإيمان والعشق لله، ويفتخرون بأبنائهم الشهداء. اطمئن على المقاومة هي بخير كبير، فقد شحذ الرجال سيوفهم، وأعدّوا عدّتهم، وهم يتربّصون بهذا العدو الذي تتواصل هزيمته في غزة على مدى 8 أشهر».

ورأى أنّ «هذه الحرب كشفت وجه أميركا و«إسرائيل» الخادع الذي يتحدّث عن الديمقراطية، لقد ظهرت أميركا على مرأى من العالم بأنها قاتلة، إرهابية، متوحشة وظالمة، ورغم ذلك هناك الكثير من المضللين الذين يرفضون رؤية الحقيقة. ومن تجليات حرب غزة ما صدر عن محكمة العدل الدولية التي أنشئت بالأصل لقتل الفقراء وليس لإنصافهم، ولكنها لم تتمكن من إغفال ما يجري من مجازر وقتل ودمار في غزة التي ستنتصر بإذن الله تعالى، وهذا النصر ثمنه التضحيات ودماء الشهداء».

وختم النمر قائلاً: «يقف الإسرائيلي عاجزاً لا يستطيع أن يفعل شيئاً، لأنه يعلم أنّ في وجهه مقاومة قوية وحاضرة سترّد عليه الصاع صاعين، وخيارات المقاومة نهائية بأن لا وقف لجبهة جنوب لبنان إنْ لم تقف الحرب على غزة».

من جهته قال عضو الهيئة الإدارية للمركز سامي رمضان: «للفقيد بصمات جليلة في انطلاقة المقاومة فكراً وجهاداً ومثابرة، بالإضافة إلى نضالاته السياسية لإعلاء ثقافة وفكر المقاومة، وكانت له ومضات روحانية تضفي على كلّ من يجالسه الصفاء الروحي، وكان لديه اليقين التامّ بأنّ المقاومة منتصرة لا محالة».

وختاماً قدّم رئيس المركز الدكتور عقيل برو والنمر درعاً لنجل الفقيد مالك محمد ياغي، عربون تقدير وتكريم ووفاء للراحل ودوره.

التناسب العكسي بين التوحّش والردع

■ بقلم د. حسن أحمد حسن*

قريباً يجثو بنيامين نتنياهو على ركبتيه مطرقاً بنظره إلى الأرض ونادباً حظه العاثر بعد التثبّت واليقين من العجز عن تنفيذ أيّ أمر وعد به المستوطنين الذين هالهم ما يرونه كل يومٍ من بقاء مظاهر الحياة في غزة، مع أنّ سماءها منذ قرابة ثمانية أشهر وهي تمطر ناراً وجحيماً وموتاً وتدميراً وإبادة لم تشهد لها البشرية مثيلاً على امتداد تاريخها الطويل. وعلى الرغم من ذلك كله فغزة لا تزال تتنفس كرامة وتحدياً، وتثبت للعالم أجمع حقيقة التناسب العكسي بين التوحش والردع، فكلما ازدادت حدة القصف والتدمير وتضاعفت أعداد الشهداء والجرحى، وعمّت مظاهر الإبادة المتعمّدة، وامتدّت ألسنة لهيبها المستعر والممنهج ازداد الفلسطينيون تمسكاً بحقوقهم، وتجذراً بأرضهم، وصلابة في مواجهة ترسانات القتل والتدمير والإبادة، وكلما تغوّل الاحتلال القاتل أكثر، وأوغل في سفك دم الأطفال والنساء وبقية المدنيين الأبرياء كلما أبدع المقاومون الفلسطينيون في تعفير أنوف جنرالات الكيان المؤقت بأوحال العجز وتآكل ما تبقى من معالم ردع لفظ أنفاسه، ولا أمل باستعادة النبض إليه بعد أن تجلطت الدماء وتآكلت بدورها المحرّضات الأميركية على اختلاف أنواعها ونماذجها جراء تكرار محاولات الصدم الكهربائي والإنعاش، وذهب كل ذلك عبثاً، فالردع الميت غدا جثة، وإنْ بقيت تحتفظ ببعض حرارة لن تطول بعد أن تُركت في العراء عارية إلا من حقيقة الفعل الإعجازي المقاوم.

قرابة ثمانية أشهر وإرادةُ العالم مصادرةٌ بالجبروت الأميركي الذي استنفر الأساطيل وحاملات الطائرات والمدمرات ومنصات الصواريخ الأكثر فتكاً في العالم... قرابة ثمانية أشهر ومنصات المنظمة الدولية معطلة أو شبه معطلة لضمان أمن الكيان وإطلاق يده أكثر في الإجرام والإبادة والتهجير القسري...

ثمانية أشهر تقريباً ومواكب الشهداء تتالى من أطفال ونساء ومرضى وطواقم صحية وإعلامية وإغاثية، ولم تتغيّر اللوحة التي رسمتها جباه المقاومين وسواعدهم في السابع من تشرين الأول من العام الماضي... قرابة ثمانية أشهر وقوى البغي والشر والعدوان والإجرام تكشر عن أنيابها أكثر لتخيف كل أنصار نهج المقاومة، وترعب الجميع وتردعهم عن نصرة غزة العزة والبقاء واليقين، وهيهات لأولئك القتلة المجرمين أن يفلحوا هيهات، فجميع معطيات الواقع والميدان تؤكد أن لا أفق يوحي بإمكانية كسر إرادة المقاومين، بل العكس هو ما يظهر بوضوح في الأفق للأعمى والمبصر بآن معا، لمن يريد أن يرى الحقيقة كما هي بعيداً عن الكذب والنفاق والتضليل، وليس أمام نتنياهو وزبانيته إلا الإقرار بهزيمة نكراء مكتملة الأركان وقد أحاقت بهم، وما تزال فصولها تتالى على مدار الساعة، فما كان ممكناً بالأمس أضحى اليوم عسيراً، وما كان صعباً غدا شبه مستحيل، وما تمّ تمريره على مدار عقود من سرديات باطلة ولا صحة لها أساسا غدت اليوم واضحة للعيان لدى القاصي والداني، وعلى نتنياهو وبن غفير وسموتريتش وبقية الشركاء في حرب الإبادة والإجرام أن يتقاسموا النسب المئوية في ما بينهم، بغضّ النظر عن حجم الأهوال التي تنتظرهم وتقترب منهم جميعاً بلا استئذان، وما ارتفاع حدة الأصوات التي تطالب بإطلاق رصاصة الرحمة على حكومة النتن داخلياً وإقليمياً وعالمياً إلا الدليل القاطع على أنّ عمر حكومة الإبادة الجماعية والتهجير القسري التي يتزعّمها نتنياهو يقصر كل يوم، وليس أمام مصّاصي الدماء في تلك الحكومة الفاشية بإزار معصرن إلا انتظار إطلاق صافرة انتهاء المباراة وخسارة جميع اللاعبين على أرض غزة الأبية الصامدة المنتصرة رغم أنهار الدم المسفوح ظلماً وغدراً وعدواناً، وقد آن لذلك كله أن يتوقف اليوم قبل الغد.

إنّ تبلور مواقف علنية واضحة ومعاكسة عما كانت عليه بالأمس القريب لدى بعض الدول والأطراف التي لطالما عُرفتْ بمحاباة تل أبيب لا يعني أنّ دعم تلك الأطرَاف لكيان الاحتلال قد انتهى، ولا يعني أن تلك المواقف ستُلزم القتلة على تبديل جلدهم الإجرامي المقيت، إلا أنها تبقى خطوة في الاتجاه الصحيح، وتحتاج إلى استكمال، وبمجرد أن يتكوّن مثل هذا السلوك الجديد ولو في بداياته، فهذا يحمل ذاتياً إمكانية التزخيم والتوسع والانتشار، وهي متوافرة بما يكفي بفضل صمود الفلسطينيين وبقية جبهات الإسناد التي لا تزال تتعامل بأداء ميداني مضبوط الإيقاع، ومع ذلك فإن مخرجات الميدان تتضمّن المفاجآت التي تركت آثارها على الداخل الإسرائيلي المأزوم جراء انسداد الأفق وتضاءل السيناريوات المحتملة والممكنة، فما عسى كابينيت الحرب المصغر بزعامة نتنياهو أن يفعل بعد أن جرّب كل ما يخطر ولا يخطر على الذهن من إجرام وبطش وإبادة وتوحّش، ولم يسفر كلّ ذلك إلا عن التأكد من قدرة المقاومة الفلسطينية على إطلاق الصواريخ باتجاه الداخل المحتلّ بعد ثمانية أشهر ونصف الشهر، وكذلك الأمر في ما يتعلق بالعجز عن العودة للتقدم حتى في شمال قطاع غزة الذي تمّت تسويته بالأرض في جباليا وغيرها منذ أشهر، وبالأمس القريب ينتشر فيديو جديد لأبي عبيدة وهو يزف بشرى إيقاع قوة إسرائيلية حاولت التقدّم فأرغمها المقاومون الفلسطينيون على تقاسم ثلاثة مسمّيات: (قتيل ـ مصاب ـ أسير)، ولن يفيد الناطق باسم جيش الاحتلال نكران ذلك، فالآتي من الأيام كفيل بابتلاع اللسان الذي أنكر، وإطلالة سريعة على ما يتناوله الإعلام العبري تقدّم صورة متكاملة الأبعاد لكل من يريد رؤية الحقيقة كما هي، فأهمّ مراسلي موقع «واللا» الإسرائيلي أمير بوخبوط يعلن أنه زار أمس القيادة الشمالية وسمع (هناك الكثير من أصوات الهزيمة)، وسبقه إلى اعترافات أشدّ وقعاً وأخطر دلالة واحد من أهم الكتّاب والصحافيين الإسرائيليين جدعون ليفي الذي غصت منصة / TikTok/ بمقطع تلفزيوني له وهو يعترف بأنه وغيره من المستوطنين يقفون ويرون أعداد الضحايا في غزة، وعندما يشاهدون أي قنوات إعلامية دولية تتحدث عما يجري في غزة فإنه وكما قال بالحرف: (أشعر بعار لكوني إسرائيلي)، ويضيف: («إسرائيل» لم تكتسب أي شيء من هذه الحرب، حالة «إسرائيل» اليوم بعد ثمانية أشهر من القتل الجماعي بحق عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وغالبيتهم من الأبرياء... «إسرائيل» الآن في أسوأ وضع مرّت به من قبل... حماس أقوى من أيّ وقت مضى، و«إسرائيل» أضعف من أيّ وقت مضى، وأصبحت دولة منبوذة... هذه الحرب أكبر وصمة عار منذ تأسيسها). وإذا أضفنا إلى هذا وذاك آخر استطلاعات الرأي التي تمّ إجراؤها داخل المستوطنين من قبل جهات إسرائيلية، فما الذي يستخلصه كل من لديه ذرة من عقل طالما أن نتائج الاستطلاعات تؤكد أن 70% من الإسرائيليين يرغبون بإزاحة رئيس الوزراء والتعجيل بإجراء انتخابات، وفي المقابل تؤكد كبريات الصحف الأميركية والأوروبية: نيويورك تايمز ـ فاينشال تايمز ـ الغارديان وغيرها استحالة تحقيق الانتصار على حماس، وأن إجراءات محكمة العدل والمحكمة الجنائية الدولية تؤكد حاجة «إسرائيل» الآن أكثر من أي وقت مضى إلى «قيادة مسؤولة ورصينة» ونتنياهو لا يستطيع توفيرها ولا يرغب بذلك.

خلاصة

الفرق كبير بين امتلاك القوة التدميرية والإفراط في استخدامها بوحشية وهمجية، وبين فرض الردع على من يمتلك إرادة الحياة، والاستعداد للتضحية في سبيل الكرامة والحقوق. فالمزيد من الإجرام يقابله مزيد من الصمود والتصميم العصيّ على المصادرة، وترميم الردع المتآكل أبعد منالاً بأضعاف ما يتطلبه بناء ردع مدروس ومتزن وممنهج، والحديث اليوم يتركز على زيادة احتمال سقوط الحكومة، وتفادياً لذلك يستعدّ نتنياهو لحلّ مجلس الحرب بعد الإنذار الذي وجّهه إليه بيني غانتس. وهذا يعيدنا للصورة التي تحدّثنا عنها في بداية المقال، فنتنياهو اليوم وكأنه يجلس القرفصاء إن لم يكن جاثياً، ويستجدي منادياً بأعلى الصوت: «من مال الله يا محسنين» بالتزامن مع مرور بن غفير وسموتريتش من اليمين، ولابيد وبيني غانتس وغيرهما من الشمال، وسرعان ما يأتيه الإحسان من اليمين بركلة على الظهر لينكبّ على وجهه، وقبل وصول الرأس إلى الأرض يتلقى ركلة أقوى في الاتجاه المعاكس ليلتصق ظهره بالأرض، والركبتان ما تزالان مثنيتين مما يزيد الوضع تعقيداً لتبقى النتيجة مبهمة بين احتمالين لاثالث لهما: فالنتن إما أنه كان يجلس القرفصاء، أو كان جاثياً... وفوق كل ذي علم عليم، والله أعلم.

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية.

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 29 أيار 2024
Sixteenth year / Wednesday / 29 May 2024

الجامعة اللبنانية تتميز محليّا وعالميًّا في مجالات الصيدلة والهندسة وعلوم الكمبيوتر بحسب تصنيف (QS) للاختصاصات لعام 2024

اعلنت الجامعة اللبنانية في بيان أنها «صُنّفت بين أوّل مئة جامعة عالمية (51 – 100) في اختصاص الهندسة البترولية، وأول مئة وخمسين جامعة عالمية (101 – 150) في اختصاصَي الصيدلة والعلوم الدوائية، وأول ثلاثمئة جامعة عالمية (251 – 300) في اختصاصَي الهندسة الكهربائية والإلكترونية، وذلك استنادًا إلى تقرير مؤسسة QS – Quacquarelli Symonds لتصنيف الجامعات على مستوى الاختصاصات لعام 2024.)

وبحسب (QS)، فقد تصدرت الجامعة اللبنانية الترتيب الأول في لبنان وفق مؤشر السّمعة الأكاديمية في اختصاصات الصيدلة والعلوم الدوائية والهندسة وعلوم الكمبيوتر والرياضيات والعلوم الطبية.

وبيّنت أرقام تقرير QS World University Rankings by Subjects 2024) أن الجامعة اللبنانية حافظت هذا العام على مرتبتها في اختصاصات الهندسة والصيدلة والعلوم الدوائية مقارنة مع أرقام العام الماضي، فيما سجلت تقدماً في مجال العلوم الطبية في نسخة 2024 من التصنيف.

وأشارت (QS) في تقريرها إلى أنها استندت إلى استبيانات السمعة الأكاديمية والسمعة في سوق العمل ومؤشر شبكة الأبحاث الدولية (IRN) لتقييم برامج نحو 1559 مؤسسة تعليمية عالمية بينها الجامعة اللبنانية، وشمل ذلك 55 اختصاصًا ضمن خمسة مجالات رئيسية».

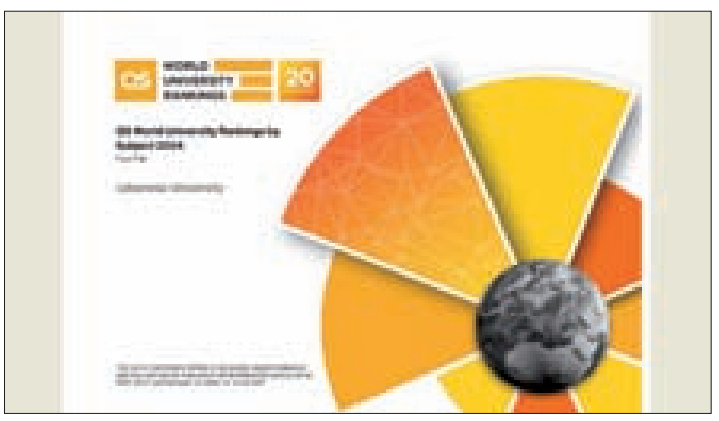

المرتضى ينعي الممثل فؤاد شرف الدين

نعى وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمّد وسام المُرتَضى الممثل فؤاد شرف الدين الذي وافته المنية صباح اليوم بعد صراع مع المرض، وقال في بيان: «أطفأ الموت شاشة الكابتن فؤاد شرف الدين بعد عقود من التألّق الفني تأليفًا وتمثيلًا وإخراجًا كان فيها وجهًا ساطعًا من وجوه الفن اللبناني الأصيل. لرحيله فعل انكسار موجة على شاطئ البحر، لا تلبث أن تعود في السكينة إلى مائها الهادر. هكذا فؤاد شرف الدين سيبقى موجة هادرة في بحر الإبداع اللبناني وشاشة مضيئة بالأعمال التي لا يطويها الموت. الرحمة لنفسه والعزاء للثقافة اللبنانية والفن الأصيل ولأهله وذويه ومحبيه».

الموسيقي السوري هاغوب كنوزي يحصل على الجائزة الثانية في مسابقة Four Notes الدولية

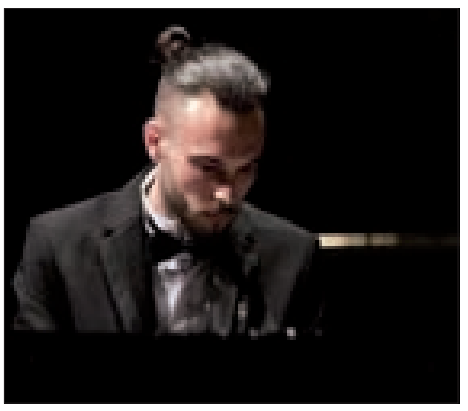

حاز الموسيقي السوري الأكاديمي هاغوب كنوزي المرتبة الثانية في مسابقة Four Notes الدولية للموسيقى في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة عن فئة المحترفين بالعزف المنفرد على آلة البيانو.

وشارك في المسابقة 102 مشترك ومشتركة من دول عربية وأجنبية، في حين ضمت لجنة التحكيم دوليين من اليونان وصربيا وإيطاليا وكرواتيا.

يذكر أن هاغوب كنوزي مدرس بيانو في المعهد العالي للموسيقى من مواليد دمشق عام 1997، بدأ دراسة الموسيقا في معهد صلحي الوادي التابع لوزارة الثقافة عام 2004 على يد الأستاذ جاك مومجيان وتخرج منه عام 2013 على يد الخبير الروسي فلاديمير زاريتسكي.

وتابع كنوزي دراسته في المعهد العالي للموسيقا عام 2014 مع الأستاذة علا قرجولي، وتخرج منه عام 2020 على يد الخبيرة الروسية فيكتوريا صنوبر، كما درس فنون الأداء مع الدكتور غزوان زركلي.

وشارك كنوزي مع الفرقة السيمفونية الوطنية السورية كعازف صولو مؤدياً كونشيرتو تشايكوفسكي الأول في عام 2023 بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان .

وحاز على المرتبة الثالثة في مسابقة Gloria Artis الدولية للموسيقى في فيينا – النمسا 2024، وعلى الجائزة الكبرى في المسابقة الدولية التاسعة للعازفين المنفردين في روسيا – موسكو 2023.

حماية البيانات الشخصية من القرصنة الإلكترونية محاضرة في جرمانا

أقامت المحطة الثقافية في جرمانا محاضرة بعنوان (حماية البيانات الشخصية من القرصنة الإلكترونية) للباحث علي الجوجو سلط الضوء من خلالها على التداعيات الإلكترونية، وما تسببه من مخاطر على الأجيال.

وأكدت رئيسة المحطة الثقافية رمزة خيو أهمية توعية المجتمع وخاصة فئة الشباب من مخاطر استخدام شبكة الإنترنت، ولا سيما الخطر المتعلق بقرصنة الحسابات وسرقة البيانات الشخصية وزج الجيل بمنافسات سلبية تبطل وعيه وتؤثر على ثقافته.

بدوره أشار الباحث الجوجو إلى تكريس جيل الشباب معظم أوقاتهم للعمل السلبي على الوسائل الإلكترونية، ودخولهم بأغلاط دفعت أصحاب الغايات المختلفة والسلبية للتفكير بالقرصنة والإساءة للشباب.

وأكد الجوجو أن الاختراق بدأ يقصد شخصيات مختلفة، وخاصة المكانات المرموقة لذلك لا بد من الحذر في التعامل والتواصل والاقتصار على ما هو نظامي ورسمي.

وقدم الجوجو نصائح متعددة من أجل حماية حسابات التواصل الاجتماعي وعدم تشكيل كلمات سر بسيطة واستخدامها لأكثر من حساب على المواقع الإلكترونية، مبيناً أنواع الهجمات الإلكترونية وأنواع الاحتيال والصفحات المزورة ودورها بذلك.

وأوضحت مديرة الحساب الذهني في جرمانا سميا خضر أن الحذر في التعامل مع الشبكات الإلكترونية هو من أهم ما يبطل غايات القرصنة والاهتمام بالكتابة الورقية أيضاً.

توقيع اتفاق توأمة بين مدينتي القدس وطرابلس اللبنانية

وقع سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور نيابة عن وزير الثقافة عماد حمدان، مع وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى، اتفاق توأمة بين مدينة القدس «العاصمة الدائمة للثقافة العربية» ومدينة طرابلس.

وجرى توقيع اتفاق التوأمة ضمن حفل إطلاق فعاليات «طرابلس عاصمة للثقافة العربية» لعام 2024، الذي أقيم في «معرض رشيد كرامي الدولي» في مدينة طرابلس شمال لبنان، بحضور رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ومدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» محمد ولد أعمر.

وقال السفير دبور إن اتفاق التوأمة يُعد محطة نضالية لدعم شعبنا الفلسطيني وتصدّيه للاحتلال الإسرائيلي وعدوانه المتواصل، مؤكداً أن الثقافة لها دور كبير في مسيرة الشعب الفلسطيني التاريخية ومعركته من أجل تحقيق أهدافه ونيل حقوقه الوطنية الثابتة وترسيخ هويته الوطنية.

فوز قصة «العريشة» للسوري إبراهيم خلف في المركز الأول في جائزة أدبية في العراق

حصدت القصة القصيرة «العريشة» للقاص السوري إبراهيم خلف المركز الأول خلال المشاركة في جائزة الدكتور ناجي التكريتي للقصة القصيرة في العراق، والتي شارك فيها 612 نصاً قصصياً من 21 دولة عربية.

وقال خلف إن جائزة الدكتور ناجي التكريتي تعد من أهم الجوائز المخصصة للقصة القصيرة على مستوى الوطن العربي، ويحرص القصاص المبدعون على المشاركة فيها من مختلف الأقطار العربية.

وأشار خلف إلى أنه شارك في قصته القصيرة «العريشة» لتنافس مئات النصوص القصصية المنوعة ولتفوز بالمركز الأول، حيث وجهت له دعوة لتسلم الجائزة والتكريم في محافظة صلاح الدين في العراق خلال الفترة المقبلة.

وحسب القاص خلف فإن قصة «العريشة» تسلط الضوء على مخيم العريشة للنازحين الذي يقع جنوب الحسكة، وتصور مشاهد معاناة قاطنيه، حيث اضطروا للنزوح الثاني عندما تسرّبت مياه البحيرة التي تقع بجانب المخيم إلى خيمهم منذ عدة سنوات، كما تتحدث عن تسمية أحد النازحين مولوده الصغير باسم «نازح» ليقيد اسمه بسجل منظمات الأمم المتحدة بهذا الاسم وبهذه الصفة، وغيرها من القصص والحالات التي نتجت عن الحرب.

والقاص إبراهيم خلف من مواليد الحسكة 1977 حاصل على إجازة في الحقوق، ويعمل رئيساً لفرع اتحاد الكتاب العرب في المحافظة حالياً، وصدرت له ثلاث مجموعات قصصية هي «مطبات للذاكرة» و«جاورس» و«الخارور»، وهناك رواية قيد الطباعة بعنوان «حسكة في الحلق».

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 29 أيار 2024
Sixteenth year / Wednesday / 29 May 2024

حزب اللّه نظّم منبراً مفتوحاً في بعلبك لمناسبة عيد المقاومة والتحرير بحضور «القومي»

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير نظّم حزب الله منبراً مفتوحاً، وذلك في مركز الإمام الخميني الثقافي في مدينة بعلبك بحضور ناظر الإذاعة بمنفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي، وممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

تخلّلت النشاط كلمات أكدت على خيار المقاومة في وجه العدو الصهيوني وأثنت على البطولات التي يقدمها المقاومون في كل الميادين، مشيدين بكل التضحيات التي يقدّمها المحور في سبيل تحرير فلسطين.

واختتم اللقاء ببرقية عزاء بشهداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإسم الأحزاب والقوى والفصائل.

المشاركون في المنبر المفتوح في بعلبك

بدء سريان ... (تتمة ص1)

في العراق، بينما في جبهتي لبنان وغزة نيران لا تهدأ من جانب المقاومة على كل ما يتحرك من أهداف في ضفة جيش الاحتلال، حيث عشرات العمليات توزعت بين غزة وشمال فلسطين المحتلة.

عن مجزرة رفح وعن ثبات المقاومة تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في ختام التعازي بوفاة والدته، معتبراً أن المجزرة وما تضمنته من توحش وإجرام هي حجة على المطبّعين العرب ليعرفوا مع أي وحش يبحثون عن علاقات طبيعية، ودرس للبنانيين ليتحققوا من درجة تفلت الكيان من كل ضوابط ولا جدوى الرهان على المجتمع الدولي، وكيف أن المقاومة وحدها تحمي. والتفاتة من السيد نصرالله نحو الحي الذي نشأ فيه وهو حي شرشبوك على مدخل بيروت الشرقيّ، حيث تعايشت طوائف وأعراق ومذاهب بسلام وودّ، نموذجٌ يدعو اللبنانيين استعادته لبلدهم.

بدأت الساحة الداخلية بسلسلة لقاءات عنوانها رئاسة الجمهورية مع وصول الموفد الفرنسي الخاص جان ايف لودريان الى بيروت بعد ظهر أمس، على رأس وفد فرنسي في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، ستكون تطورات الساعة سياسياً وعسكرياً حاضرة في صلبها. وزار عصر أمس، الرئيس نجيب ميقاتي في السراي الحكومي بحضور السفير الفرنسي ايرفيه ماغرو والوفد المرافق. كما حضر مستشارا رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحاس والسفير بطرس عساكر. خلال الاجتماع تمّ البحث في المساعي التي تبذلها فرنسا لحل أزمة الرئاسة في لبنان والجهود التي تقوم بها «اللجنة الخماسية» في هذا الإطار. لودريان شدّد خلال لقائه ميقاتي على ضرورة تفعيل دور اللجنة الخماسية.

واستقبل النائب السابق وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، في كليمنصو، الموفد الفرنسي، بحضور السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو. وجرى خلال اللقاء البحث في آخر المستجدات، والمساعي الفرنسية على خط الملفات والأزمة اللبنانية. كذلك، استقبل رئيس «تيار المرده» سليمان فرنجية لودريان في منزل نجله النائب طوني فرنجية في بيروت، بحضور السفير الفرنسي والوفد المرافق. كما حضر النائبان فريد هيكل الخازن وطوني فرنجية. وناقش الاجتماع الذي طغت عليه «أجواء صريحة وإيجابية، آخر المستجدات السياسية في المنطقة، بما فيها فلسطين ولبنان، كما تم التباحث في الجهود التي تبذلها فرنسا في ما يتعلق بالملف الرئاسي اللبناني»، بحسب بيان للمكتب الاعلامي لـ «تيار المرده»، فيما يحط لودريان في عين التينة في العاشرة قبل ظهر اليوم، ويلتقي في معراب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في الخامسة والنصف عصرا.

وتقول مصادر مطلعة لـ «البناء» أن لودريان لا يحمل معه أي طرح جديد وأن زيارته استطلاعية وناقش مع المعنيين عمل الخماسية وأهمية انتخاب رئيس للجمهورية.

أشار عضو تكتل «الاعتدال الوطني» النائب أحمد الخير، الى أن «زيارة الموفد الفرنسي بالتنسيق مع أصدقاء لبنان في اللجنة الخماسية، هي محاولة لمساعدة لبنان على الخروج من حالة إدمان الفراغ، والمزيد من حث الأفرقاء اللبنانيين على بذل ما يلزم من جهود لاقتناص الفرص التي قد تكون مواتية لإنهاء أزمة الفراغ الرئاسي».

وفي انتظار ما سيرشح عن هذه المشاورات، بقي ملف النزوح السوري في الواجهة غداة كلمة وزير الخارجية عبدالله بوحبيب العالية السقف في بروكسيل. في السياق، وعقب انتهاء الجلسة الوزارية في السراي، لفت وزير الإعلام بالوكالة عباس الحلبي الى ان موضوع النزوح السوري يجمع عليه اللبنانيون بصيغة واحدة وتجلى ذلك من خلال التوصيات التي أصدرها المجلس النيابي، مشيراً الى ان المساعدات الأوروبية ليست سوى تأكيد للمساعدات الدولية وليست مرتبطة بأي شرط. وأكد تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء للتواصل مع الحكومة السورية وعضوية بعض الوزراء سيقرّرها المجلس في جلسته المقبلة.

وفي مداخلته في مستهلّ الجلسة، قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي: قدّم لبنان في بروكسل للمرة الأولى عرضاً لخطة عمل واضحة ومحددة لتنظيم ملف النازحين السوريين في لبنان. وهذه الخطة تبنتها الحكومة ودعمها المجلس النيابي بالتوصيات التي أصدرها، وقوامها التنسيق بين مختلف الوزارات والأجهزة المعنية ضمن مهل زمنية محددة. خلال المحادثات أكد وزير الخارجية، الذي كنت على تواصل دائم معه، طلب لبنان وهو البدء بخطة التعافي المبكر في سورية وفصل مسألة النازحين عن الاعتبارات السياسية وإيجاد مناطق آمنة في سورية للبدء بالعودة. وأجرى اتصالات مع وزير الخارجية السوري والوزراء العرب الذين تستضيف بلادهم نازحين سوريين وهم الأردن والعراق ومصر، وتم الاتفاق على خطة موحّدة للاتصال بالجانب السوري ودعم التعافي المبكر في سورية. وخلال المؤتمر، أكد لبنان ضرورة أن يكون الدعم والمساعدات لتشجيع السوريين على العودة الى بلادهم. لقد قدّم الوزير بو حبيب خلال المؤتمر خطاباً واضحاً عبّر فيه عن استمرار لبنان في التعاون، لا التصادم، مع المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة، وبالفعل فقد حصل توافق مع «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» على كل النقاط التي طرحها لبنان ومن أبرزها تسليم كل المعطيات التي في حوزة المفوضية في ما يتعلق بالنازحين السوريين. أضاف: بالنسبة الى واقعنا السياسي في لبنان، فنحن أمام «أغلبيات» و«اقليات» سياسية، لديها ثوابت ورؤى مختلفة، ولكن المستغرب هو غياب صوت «الأكثريات الصامتة والمستقيلة من دورها». نحن لا نريد أن نختصر أحداً ولا أن نغيِّبَ أحداً، بل إننا ندعو إلى سماع صوت كل وطني مخلص، لأننا نتكامل مع بعضنا، ونغتني بتنوعاتنا.

على خط آخر أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأن مجزرة رفح تؤكد وحشية هذا العدو وغدره وخيانته، والعدو الإسرائيلي بلا ضمير أو ضوابط وأسوأ من النازيين.

ولفت نصرالله في ختام تقبّل التعازي بوالدته الحاجة أمّ حسن نصرالله في مجمّع سيّد الشهداء في الرويس – الضاحية الجنوبية، إلى أن «مجازر رفح يجب أن توقظ الساكتين والغافلين في العالم، كما أن مجزرة رفح أزالت كل مساحيق التجميل الكاذبة التي كان الهدف منها تقديم الكيان الإسرائيلي «كياناً مؤدباً»، ونقول للمطبّعين كيف ستطبّعون مع أشخاص لا حدود لوحشيتهم؟».

وشدد على أنه تجب إدانة المجازر المروّعة التي ينبغي أن تكون سبباً قوياً يدفع العالم إلى الضغط من أجل وقف العدوان، وأكد بأن «إسرائيل تتحدّى إرادة العالم والمجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية التي أمرت بوقف الهجوم على رفح، والنفاق الأميركي بخصوص رفح أدّى دوراً كبيراً في الأسابيع الماضية».

واعتبر بأن المجازر الإسرائيلية يجب أن تكون عبرة لنا ولمن يراهن على المجتمع الدولي والقوانين الدولية من أجل حماية لبنان.

على الصعيد الميداني العسكري جنوباً، أعلن حزب الله أنه شن صباح أمس، «هجوماً نارياً مركزاً ومن مسافة قصيرة بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية والأسلحة المباشرة استهدف موقع راميا وحاميته وتجهيزاته وتموضعات جنوده وحقق فيه إصابات مباشرة». وبعد الظهر، أعلن «استهداف انتشار لجنود إسرائيليين في محيط موقع السماقة بتلال كفرشوبا وتحقيق إصابة مباشرة». في المقابل، استهدفت قذيفة مدفعية إسرائيلية المزارعين في سهل مرجعيون. كما استهدفت وادي حامول وأطراف بلدة الناقورة بالقذائف المدفعية الثقيلة. وطال قصف مدفعي أطراف كفرحمام. وسجل قصف إسرائيلي لأطراف راشيا الفخار مع تحليق للطيران الحربي فوق مزارع شبعا والعرقوب. وشن الطيران الحربي غارة استهدفت بلدة مارون الراس. واستهدف الجيش الإسرائيلي ليلاً، بالقذائف المدفعية الثقيلة أطراف بلدات الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب وطيرحرفا.

ليس بعيداً، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة القائد العام لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) اللواء آرلدو لاثارو والوفد المرافق، حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة لا سيما الميدانية منها في الجنوب في ضوء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على المناطق والقرى والبلدات الحدودية اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة.

هذا وحجز الجيش اللبناني عدداً من آليات عسكرية تابعة للكتيبة الاندونيسية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية اليونيفيل في الجنوب، لأنها خرجت من مرفأ بيروت دون القيام بالإجراءات القانونية اللازمة وقد حضر وكيلها وتعهد بترقيمها».

قرّر المجلس الدستوري في جلسة عقدها صباحاً في مقره في الحدث، برئاسة رئيسه القاضي طنوس مشلب وحضور نائب الرئيس القاضي عمر حمزة والأعضاء القضاة: عوني رمضان، أكرم بعاصيري، البرت سرحان، رياض أبو غيدا، ميشال طرزي، فوزات فرحات، الياس مشرقاني وميراي نجم، قبول الطعون الثلاثة في التمديد للبلديات شكلاً وردّ المراجعات أساساً وتحصين القانون المطعون فيه بتفسيره بأنه خلال فترة التمديد وعند زوال الظرف الاستثنائيّ، يسنّ المجلس النيابي قانوناً جديداً يحدّد فيه موعد الانتخابات. على أن يبلغ هذا القرار من رئاسة الجمهورية، رئاسة مجلس النواب، رئاسة مجلس الوزراء ونشره في الجريدة الرسمية. وقد خالف القرار القضاة ميشال طرزي والياس مشرقاني والبرت سرحان.

زيارة لودريان ... (تتمة ص1)

كحالة وسطية، ولذلك سُحب ترشيح ميشال معوّض وتمّ الذهاب الى التقاطع مع التيار الوطني الحر على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور، ثم صرف النظر عنه، وكذلك هو الأمر في التداول باسم قائد الجيش، الذي يمكن للذين يبدون أنهم متمسكون بترشيحه من الداخل والخارج أن يتخلوا عن هذا الدعم لمجرد بلوغ اللحظة التي يبدي فيها حزب الله ومعه حلفاؤه الاستعداد للبحث باسم آخر. فالقضية كانت ولا تزال قضية أن فرنجية هو المرشح، والباقون مرشحون لمهمة واحدة هي سحب ترشيحه والتفاوض على اسم ثالث يعرف الجميع أنه سوف يُترك لحزب الله اختياره بمجرد قبول سحب ترشيح فرنجية.

– المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لا يملك حلولاً سحرية ولا مفاتيح للأقفال المغلقة. فالقرار الأميركي هو القفل، والمفتاح ليس فرنسياً، ولذلك تتحفظ السعودية على قول الكلام المباح، وتكتفي بالغموض، وتتحرّك قطر بنشاط للحفاظ كما فرنسا على كرسي الدور، وطالما أن الداخل المعارض للمقاومة ليس مستعداً للحوار معها حول الشأن الرئاسي، وقد تكفّل بإطاحة مبادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري التي جمعت طلب الفريقين، الحوار ضمن مهلة من جهة، ومن جهة مقابلة عقد الدورات الانتخابية المفتوحة، فإن الرئاسة في لبنان مؤجلة حتى يقرأ الأميركي حاصل المعركة الدائرة في المنطقة، على ترسيم موازين القوة مع المقاومة، وقد بدأت المؤشرات بالظهور، لجهة إمساك قوى المقاومة بزمام المبادرة في الحرب، ونجاحها بإبقاء يدها هي العليا، وعندما ترسو الموازين على وضوح سوف يُفرج الأميركي عن الانتخابات الرئاسية وعن الحوار وعن التوافق، ويعود للموقف السعودي الوزن الذي حاول الأميركيون تعطيله إقليمياً بعد الاتفاق السعودي الإيراني، بإفراغ الاندفاعة السعودية لعودة سورية إلى الجامعة العربية وحضورها القمة العربية من أي مضمون اقتصادي أو سياسي إيجابي على سورية، وتجميد مفاعيل الحل في اليمن، واحتواء المرونة السعودية مع الحلفاء المشتركين في لبنان بتشجيعهم أميركياً بالعكس دعوة للحفاظ على التمسك بالتصلب.

– فشلت فرنسا فلم تحاول السعودية، والقضية الآن عند الأميركي، ومن وضع مقياس الرئاسة عنده العداء للمقاومة، كمثل من وضع في قضية النزوح معياراً هو العداء لسورية والمقاومة، فلا يستطيع جعل الرئاسة أولوية ولا جعل عودة النازحين أولوية، لأن شرط ذلك الانفكاك عن الغرب. والعداء للمقاومة وسورية يحتاج الاستناد لهذا الغرب، لكن عندما يتغير الغرب فقط، يمكن أن يتغير اللبنانيون ولات ساعة مندم!! لو نظروا فقط بعين الواقعية اللبنانية لمعنى رئاسة سليمان فرنجية لبنانياً، بعيداً عن الكيد والحقد على المقاومة، لوجدوا أنه ربما يكون بوليصة التأمين التي يحتاجونها ويحتاجها لبنان لعهد رئاسي يقوم على التوافق ولا تتشكل فيه حكومات لون واحد، ويفتح الباب للاستقرار السياسي والاقتصادي. وربما لن نشهد ذلك حتى يقرّر الأميركي الإفراج عن الرئاسة، لأن معادلة المنطقة تحتاج مجدداً الاعتراف بتفوّق قوى المقاومة، وعدم تعطيل فرص الاستقرار بوهم إضعاف المقاومة لأنها ستحول هذا التحدّي إلى فرص.

التعليق السياسي

هل استسلم قضاة المحكمة الجنائية للتهديدات؟

قبل أسبوع طلب المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدولية من قضاة المحكمة إصدار مذكرات توقيف راعى في طلب إصدارها الجمع بين قادة كيان الاحتلال وقادة المقاومة، ورغم ذلك هناك انطباع سائد في أروقة المحكمة ودوائر دبلوماسية وسياسية أن القرارات لن تصدر.

أي حديث عن تعقيدات تتصل بكون المعنيين يحظون بوضعية دولية قد تمثل إحراجاً للمحكمة ما يحتاج الى ترتيب سياسي يسبق إصدار المذكرات هو حديث نفاق وضعف، ذلك أن المحكمة لم تتردد لأسباب أقل وجاهة في العنوان ذاته، وهو الحرب وما يرافقها من اتهامات بارتكاب جرائم، عندما قاربت الحرب الروسية الأوكرانية، وأصدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رئيس إحدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ورئيس الدولة الأعظم في العالم بسلاحها النووي.

بالمقارنة بين حالتي روسيا وكيان الاحتلال، يكفي الانتباه إلى أن مؤشر عدد الأطفال الذي قتلوا في الحرب يكفي لمعرفة ميزان الجريمة واكتمال أركانها. ففي الحرب الروسية الأوكرانية حيث صدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس الروسي بلغ عدد الأطفال الذين قضوا منذ بدء الحرب قبل أكثر من سنتين 600 طفل أوكراني، وفقاً لإحصاءات اليونيسيف، بينما زاد العدد في غزة وفقاً لليونيسيف أيضاً وخلال ستة شهور من الحرب أكثر من 12000 طفل فلسطيني. وبقياس فوارق عدد السكان ومدة الحرب المأخوذة للقياس، تكون الجريمة كافية لإصدار مذكرات التوقيف بحق قادة الكيان، 1200 مرة أكثر من روسيا.

التفسير الوحيد لتلكؤ قضاة المحكمة الجنائية الدولية، هو من جهة أولى، ما كشفته التقارير المنشورة علناً عن تهديدات أميركية للقضاة الذين تهمّهم أموالهم في المصارف أكثر من مسؤوليتهم عن العدالة، ومن جهة موازية ما كشفته صحيفة الغارديان البريطانية عن قيام أجهزة أمن كيان الاحتلال خلال عشر سنوات بتركيب أجهزة تنصّت وتجسّس على قضاة المحكمة وتجميع أوراق ضغط عليهم لابتزازهم في شؤون حياتهم الشخصيّة وما فيها من نقاط محرجة.

المهم أن ما يجري يكشف مرة أخرى أن من يقول بأن هناك قضاء دولياً يمكن أن يحمي الشعوب الضعيفة هو واهم وساذج أو عميل متواطئ، وها هي محكمة العدل الدولية تصدر قرارات بلا أداة تنفيذ، والمحكمة الجنائية الدولية التي تلزم قراراتها الدول الأعضاء بالتنفيذ ممسوكة من جيوب القضاة وأسرارهم.

الكرة اللبنانية تحيي ذكرى سليم أبو شبكة بلقاء منتخب تحت 23 ونجوم الأندية

جرى الإعلان رسمياً عن مباراة «كأس سليم ابو شبكة» الودية لكرة القدم، التي ستجمع بين منتخب لبنان (تحت الـ23 سنة) ونجوم الأندية اللبنانية تحت إشراف الاتحاد اللبناني لكرة القدم عند الرابعة من عصر يوم السبت المقبل على ملعب مجمّع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيله.

وجاء الاعلان الرسمي للمباراة، خلال مؤتمر صحافي حاشد عُقد في القصر البلدي في مدينة جونيه، وحضره نائب رئيس الاتحاد الآسيوي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر، رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح ورئيس بلدية جونيه الشيخ جوان حبيش ممثلاً بنائبه روي الهوا، الدكتور رجا لبكي ممثلاً وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، مدير عام المنشآت الرياضية والكشفية محمد عويدات، المدير العام السابق لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين الزميل رشيد نصار وعائلة الراحل سليم أبو شبكة. بعد النشيد الوطني اللبناني، كانت كلمة ترحيبية من عريّفة الحفل المحامية رولا ابو شبكة، ثم كلمة الهوا، وبعده المهندس حيدر، ثم سهاد أبو شبكة نجل الراحل، كما عُرض فيديو يلخّص مسيرة سليم ابو شبكة.

كرة الطاولة: سعد الدين الهبش بطلاً لكأس الربيع

أحرز سعد الدين الهبش لاعب النادي الأهلي صيدا لقب كأس الربيع بكرة الطاولة عقب فوزه في المباراة النهائية على محمد حميّه (انترانيك بيروت) بنتيجة 3 ـ 1، وبواقع (11/8، 8/11، 8/11، 8/11). وجرت الأدوار النهائية على طاولة «الفوروم دو بيروت» ضمن مهرجان بيروت الرياضي. وكانت منافسات كأس الربيع انطلقت في ا لمحافظات ليتأهل للأدوار النهائية 16 لاعباً تنافسوا لأربعة أيام ضمن فعاليات المهرجان.

وكان سعد الدين الهبش (بطل لبنان ـ 2023) فاز في النصف النهائي على حسن شبيب (الأهلي صيدا) 3/0 فيما فاز محمد حميّه في النصف النهائي على محمد نورالهبش (الأهلي صيدا) 3/2. قاد المباريات الحكام الدوليون سارة جابر، مصطفى الدقدوقي وغدير سبيتي، والاتحاديون إيلي سليمان، ميشال السمعاني وسينتيا غصن. أشرف على المباريات الحكم العام ربيع الملّ ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس. وفي الختام، سلّم رئيس الاتحاد جورج كوبلي وعضو الاتحاد ساهاك بيدينيان ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس الكأس والميداليات إلى الفائزين.

النخل: كرة الطائرة اللبنانية تستعيد زخمها وبريقها

أكد نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أسعد النخل أنّ الكرة الطائرة عادت لتأخذ موقعها الطليعي والرائد داخل حدود الوطن وخارجه، وما الإنجازات المشرّفة التي يحققها لاعباتها ولاعبوها في البطولات الرسمية العربية والآسيوية سوى دليل ساطع على أنّ اللعبة استعادت زخمها وبريقها اللذين طال انتظارهما، موجّهاً تحية ثناء وتقدير الى اتحاد الكرة الطائرة الذي عرف كيف يضع اللعبة على السكة الصحيحة والسليمة ويحلّق بها عالياً من جديد.

كلام النخل، جاء خلال توجيهه التهنئة الى البطلتَين ميرفت حمزة وميرنا شيخو اللتين أحرزتا القبَي بطولتَي غرب آسيا والعرب بالكرة الطائرة الشاطئية للسيدات على التوالي في العاصمة الأردنية عمّان، وأيضاً الى اللاعبتَين لارا الناهي ونور حمزة اللتين احتلتا مركز الوصافة في البطولة العربية والمركز الثالث في بطولة غرب آسيا، وكذلك الى اللاعبَين بول بو عقل وشربل خويري اللذين أحرزا المرتبة الثالثة في البطولة العربية الشاطئية لفئة الرجال، واصفاً إياهم بأنهم خير سفراء للكرة الطائرة اللبنانية في الخارج. وفي السياق نفسه، هنأ النخل نادي حبّوب لصعوده الى الدرجة الأولى بإحرازه لقب بطولة الدرجة الثانية، ونادَيِ الأندلس العقيبة وحاماتٍ لحلولهما في المركزَين الثاني والثالث توالياً، متمنياً لكافة الفرق التوفيق والنجاح في كلّ الاستحقاقات التي تنتظرها، إن في الموسم الحالي أو في الموسم المقبل.

تايكواندو: الحكم خوراسانجيان يقود مباريات الأولمبياد

انتهى الطريق لاختيار حكام التايكواندو الذين سيقودون مباريات اللعبة في أولمبياد باريس باختيار 26 حكماً من 5 قارات موزعين مناصفة بين 13 ذكراً و13 أنثى. بدأ المشوار في شباط 2023 بتنظيم من الاتحاد الدولي للتايكواندو في معسكرات ضمت 260 حكماً من أصل 8000 حكم دولي لاختيار افضل 58 لإجراء تقييم دقيق خلال البطولات الكبرى، والذي يتم أيضاً من خلالها تصنيف وتأهيل اللاعبين الأولمبيين، منها بطولة العالم 2023 للكبار و4 بطولات للجائزة الكبرى والفاينال (غراند بري) ضمناً وخمس تصفيات قارية شارك من ضمنها الحكم الأولمبي اللبناني دانيال خوراسانجيان (رئيس لجنة الحكام في لبنان وعضو لجنة المسابقات في الاتحاد الدولي) في ست بطولات تقييمية منها بطولة العالم، غراند بري روما وباريس، غراند بري فاينال مانشستر. وسُمّي خوراسانجيان ضمن أفضل الحكام لعام 2023 خلال الحفل السنوي الذي يقيمه الاتحاد الدولي وتصفيات أفريقيا وأوروبا القارية، حيث قاد خوراسانجيان عدة مباريات ومنها النهائية والمؤهلة للاعبين في جميع مواقع التحكيم كريفيو جوري حكم وسط وزاوية وغيرها. وقد اختار الاتحاد الدولي بعد انتهاء التصفيات أفضل 26 حكماً من ضمنهم خوراسانجيان عن القارة الآسيوية. وقد أعلن الاتحاد الدولي رسمياً عن الأسماء في المعسكر الأولمبي الخاص بالمدربين والحكام الأولمبيين. ويلي هذا المعسكر معسكر آخر في إمارة موناكو يضم الحكام الـ 26 فقط لوضع اللمسات الأخيرة قبل الألعاب الأولمبية. وقد هنأ رئيس الاتحاد الدولي الدكتور شونغ وون شو الحكام المتأهلين وطلب منهم استكمال التحضيرات لتفادي الأخطاء البشرية وخاصة أن الحكام هم «نخبة» الحكام المتأهلين، بحسب الرئيس شو.

ويشار هنا إلى أن هذا التأهل لخوراسانجيان هو الثالث أولمبياً بعد بيونس ايرس (الأرجنتين) 2018 طوكيو (اليابان) 2020 والآن باريس (فرنسا) 2024. ويُعدّ خوراسانجيان ضمن الأكثر خبرة عالمياً، حيث قاد عدداً هائلاً من البطولات الدولية تفوق الـ 220 منها 10 بطولات عالم و20 جائزة كبرى ضمنها 6 فاينال، 4 غراند سلام، 7 ألعاب آسيوية، 20 بطولة قارية وعدد كبير من البطولات الدولية المفتوحة. وفي هذا الإطار، اتصل رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة بخوراسانجيان وهنأه بالتأهل لقيادة مباريات التايكواندو في أولمبياد باريس إضافة الى الإنجازات التحكيمية الدولية التي يحققها الحكام اللبنانيون منذ تسلم خوراسانجيان منصب رئاسة لجنة الحكام في العام 2020. بدوره شكر خوراسانجيان الدكتور ظريفة على التهنئة وقدم هذا الإنجاز للبنان عموماً وعائلة اتحاد التايكواندو خصوصاً وأيضاً شكر خوراسانجيان رئيس الاتحاد الدولي على التعيين ورئيس لجنة المسابقات ورئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي وكل المعنيين.

الرياضي يهزم الحكمة في دوري غربي آسيا

حقق فريق النادي الرياضي بيروت فوزه الثاني في دور الثمانية لدوري السوبر لغربي آسيا لكرة السلة (وصل)، وجاء على حساب غريمه التقليدي الحكمة بفارق 9 نقاط وبنتيجة (95–86)، في المباراة التي أجريت ضمن منافسات اليوم الثالث للبطولة المقامة في صالة لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة. وبذلك، ضمن النادي الرياضي صدارة المجموعة الأولى والتأهل إلى الدور نصف النهائي، ورفع بطل لبنان وغرب آسيا عدد انتصاراته على الحكمة هذا الموسم إلى 10 مقابل فوزين فقط للفريق الأخضر.

واستراح الفريقان اللبنانيان يوم أمس الثلاثاء، على أن يواجه الحكمة نظيره استانا الكازاخستاني (18:00)، وبعده سيتواجه الرياضي مع المنامة البحريني مساء اليوم، الأربعاء (21:00).

الألماني فليك يصل إلى برشلونة لتوقيع عقد تدريبه «البارسا»

وصل الألماني هانزي فليك إلى برشلونة يوم أمس الثلاثاء، تمهيداً لتوقيع عقود تدريبه الفريق الكتالوني خلفاً لتشافي هيرنانديز المُقال. وكان قد أعلن نادي برشلونة يوم الجمعة الماضي، إقالة مدربه تشافي بعدما أنهى الفريق موسمه خالي الوفاض من دون أي لقب. وتداولت وسائل إعلام إسبانية، فيديو يوثق لحظة وصول فليك إلى أحد فنادق برشلونة تمهيداً لتوقيع عقد تدريبه «البارسا». وذكرت تقارير إسبانية أن فليك سيوقع عقداً لتدريب برشلونة يمتدّ حتى صيف العام 2026 مقابل حصول المدرب الألماني على راتب سنويّ يقدر بنحو ثلاثة ملايين يورو إضافة إلى مكافأة واحد مليون يورو في حال تتويجه مع النادي الكتالوني بدوري أبطال أوروبا و750 ألف يورو في حال الفوز بالدوري الإسباني. يذكر أن أهم محطات فليك التدريبية كانت إشرافه على بايرن ميونيخ في الفترة بين 2019 إلى 2021 والمنتخب الألماني في مونديال 2018.

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين سلتيكس يقصي بيسرز ويبلغ النهائي

صعد بوسطن سلتيكس إلى نهائي بطولة الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة للرجال «إن بي إي» هذا الموسم، عقب اجتيازه عقبة إنديانا بيسرز في نهائي القسم الشرقي للبطولة. وتغلب سلتيكس على مضيفه بيسرز (105–102)، في رابع لقاءاتهما ضمن سلسلة مواجهاتهما بنهائي القسم الشرقي.

وجاء تأهل سلتيكس للنهائي عن جدارة بعد فوزه في جميع اللقاءات الأربعة التي جمعته مع بيسرز، ليضرب موعداً في نهائي المسابقة مع الفائز في نهائي القسم الغربي الذي سيُقام بين دالاس مافريكس، ومينيسوتا تمبروولفز. ويبدو مافريكس الأوفر حظاً للصعود إلى النهائي عقب فوزه في المباريات الثلاث الأولى التي جمعته مع تمبروولفرز في سلسلة لقاءاتهما، ليصبح بحاجة لفوز وحيد فقط من 4 لقاءات بينهما. هذا، وستقام الأدوار الإقصائية في البطولة وفق نظام «البلاي أوف»؛ حيث يخوض أي فريقين 7 مباريات على أن يتأهل للدور التالي الفريق الذي يحقق 4 انتصارات على منافسه.

وخطف سلتيكس، الفوز بفضل رمية ثلاثية من لاعبه ديريك وايت قبل 43 ثانية على نهاية اللقاء، ليصعد رسمياً إلى النهائي الثاني في البطولة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة. وأحرز وايت 16 نقطة، فيما كان غايلين براون أفضل مسجل لبوسطن خلال اللقاء بإحرازه 29 نقطة، وأضاف زميلهما جيسون تاتوم 26 نقطة واستحوذ على 13 متابعة تحت السلة وأرسل 8 تمريرات حاسمة. وبدا تأثر بيسرز بغياب نجمه تيريس هالبيرتون، ليتلقى خسارته الثانية على التوالي بملعبه، ولم تفلح محاولات لاعبه أندرو نيمبارد، الذي سجل 24 نقطة ومرّر 10 تمريرات حاسمة، وقام بـ6 متابعات تحت السلة، في إنقاذ أصحاب الأرض من تلقي الخسارة. وأهدر هاليبرتون رمية ثلاثية في الثواني الأخيرة لبيسرز، الذي لم يحصل على الكرة بعدها في المباراة.

وأضاف باسكال سياكام 19 نقطة لبيسرز واستحوذ على 10 متابعات في المباراة، بينما سجل تي جيه ماكونيل 15 نقطة وآرون نسميث 14 نقطة للفريق المضيف.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 29 أيار 2024

Wednesday 29 May 2024

آخر الكلام

أنطون سعاده ناقداً وأديباً

◆ الياس عشّي

الحلقة الخامسة

وضع أنطون سعاده للأدب السوري وظيفة سياسية، وأخلاقية، واجتماعية، ورفض أن يقتصر هذا الأدب على الإيقاع والصورة وحدهما، أو أن يبقى أسير المناسبات الفردية، أي أسير أدب المناسبات.

كما أنه زاوج بين العلم والفنّ، أي زاوج بين الدقّة العلمية وبراعة التصوير، دون أن يختل التوازن بينهما. والدكتور شوقي ضيف الناقد المصري المعروف، يقول في هذا المجال:

«إذا كانت العلوم تنظم حياتنا المادية، فإنّ الفنون تنظّم حياتنا المعنوية».

وأنطون سعاده كاتب مقالة نقدية من الطراز الرفيع، ولكن لنفهم ذلك لابدّ من فتح قوسين لنتعرّف على المقالة:

المقالة فنّ من فنون الكتابة. والمقالة، كما حدّدها النقّاد، قطعة إنشائية ذات طول معيّن، تبحث في موضوع واحد، تصلح للقراءات السريعة، نشأت مع نشوء الصحافة.

ومقالات سعاده، وخاصة في كتابه «الصراع الفكري في الأدب السوري» اكتملت فيها شروط المقالة النقدية؛ فهي قصيرة، وتصلح للقراءات السريعة، وتبحث في موضوع واحد.

إلى كلّ ذلك كان سعاده في مقالاته، محايداً، وصارماً، وقاطعاً في رأيه، فلا يمرّ حدث أدبيّ إلّا ويكون له بالمرصاد؛ ففي سنة 1932 ألقى ميخائيل نعيمة في بيروت خطاباً، جاء فيه:

« إنّ القوّة في الأمم العاجزة المستغنية عن التسلّح، وأنّ الضعف هو في الأمم المستكثرة من آلات الحرب»!

رفض سعاده هذا النوع من التنظير، واتهم صاحبه بالصوفيّة الهدّامة، وأعلن بوضوح: «إنّ ما يتحدث عنه – نعيمة – قد نبذته سورية، ولا تفكّر في جعله مثالاً أعلى لها».

ولايغيب على أحد المقاربة التامة بين ما قاله نعيمة، وما ردّده «پيير جميّل» بعد نصف قرن: «إنّ قوّة لبنان في ضعفه».

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

كيان من الأوهام

لقد غدت مقولة النصر المطلق التي يردّدها بيبي بمناسبة وبدون مناسبة بمثابة نكتة، جيشه البائس بقيادته العسكرية البلهاء يندفع كل مرّة إلى لاشيء، فيحقق لاشيء، ويضيف إلى إنجازاته الصفرية لاشيء آخر، وحينما يعتمل كل ذلك اللاإنجاز في نفوس قياداته العسكرية الغبية، لايجدون سوى الإغارة على الأطفال والنساء للتعويض!

نحن أمام كيان فقد عقله، لقد بنى هذا الكيان في منطقة الوهم لنفسه صورة مغايرة تماماً لواقعه، وهو الآن يواجه حقيقته العارية، لقد أقنع نفسه بأنه إنسانٌ متفوّق، وأنّ تفوّقه لايقتصر على الارتقاء المتميّز تكنولوجياً وتصنيعياً وعلمياً، بل ينسحب الى المنطقة الأخلاقية والممارسات الديموقراطية والمعايير الغربية في حقوق الإنسان والمرأة والطفل وحرية التعبير والتجمّع السلمي، كما أنه واصل هذا الخداع للذات وللآخرين ليخلق في منطقة اللاوعي معايير منخفضة لكينونتنا الإنسانية...

هكذا خادع نفسه وخادع الآخرين، ولكنه الآن أمام ركام هذا البناء الكاذب يندب حظه ويلعق بقايا قاذوراته المرّة، الدعم الغربي اللامحدود والذي كان معنوياً وإعلامياً وسياسياً وعسكرياً بدأ يتضاءل شيئاً فشيئاً، فالدعم المعنوي والإعلامي هو في حالة تآكل بعد ان تمزّقت، إثر الطوفان، سرديّته الجدلية شرّ تمزيق، وبات من يتكلم عن مظلومية الوحش يثير من الضحك والسخرية أكثر بكثير مما يثير من التعاطف والتماهي. والدعم السياسي بات في مهبّ الريح، حيث وجد الجسم السياسي الغربي نفسه في مواجهة شارعه. أما الدعم المالي والعسكري فهو لايزال يمتلك زخماً بفعل هذه الأوليغارشية الغربية المتوحشة، والتي ستنهار حتماً مع انهيار الكيان البائد...

كينونة غير سويّة في خلقها وفي وجودها وفي استمرارها، وأخيراً في مقتلها، لم يُتح على مرّ التاريخ ان كان هنالك كيان فيه كل هذا الشذوذ، وبالذات الاعتماد الشبه الكلي على الخارج للبقاء، فحينما يشطح أيقونتهم الإعلامية المفعمة بالدجل دان شابيرو وينطح، ويقول إنه سيزحف بعد إزالة حماس إلى لبنان، ثم بعد ذلك الى إيران، فاعلموا انّ هذا العدو قد فقد عقله وهو في مرحلة الهلوسة، هلوسة ما قبل الفناء، مقاتلنا تقطع ذراعه وتنزع من جسده فيقول، يا نفس لا تراعي، إنْ قطعوا ذراعي، فإنّ معي كراعي، ومقاتلهم ينهار لدى وخزة دبوس وقطرة من الدم...

المعادلة هي: ننزف وتنزفون، ولكنكم بفعل هشاشتكم لاتتحمّلون، نحن هنا باقون كأشجار الزيتون، ومنذ آلاف السنون، وأنتم طارئون كالغث والشعشبون، منذ الوعد الملعون، وحتى من السنين، «ثمانون».

سميح التايه

المفاوضات واللحظات الأخيرة لنهاية الحرب على غزة

■ حمزة البشتاوي

رغم صعوبة النزول من أعلى الشجرة، يتوقع أن يحدث تطوّر كبير في الجولة المقبلة من المفاوضات حول الهدنة وتبادل الأسرى، بعد جولات باريس 1 وباريس 2 والدوحة والقاهرة، وصولاً لاتفاق السادس من أيار الذي انقلب عليه بنيامين نتنياهو، وبدأ الهجوم على رفح ومعبر فيلادلفيا، وأصبح من الممكن نتيجة لتطورات «إسرائيلية» على المستوى الداخلي تتعلق بمواقف بيني غانتس، والمهلة التي وضعها لنتنياهو، ومواقف يوآف غالانت، وفيديو المجندات، وضغط أهالي الأسرى، والتمزق الكبير الأفقي والعمودي داخل «المجتمع الإسرائيلي»، وغياب التوافق على أهداف الحرب والعجز عن تحقيقها، إضافة لأسباب خارجية تتعلق بالمواقف الدولية، وقرارات محكمة الجنايات الدولية، والضغط العسكري عالي الوتيرة للمقاومة من غزة وعلى جبهة الشمال، وغيرها من جبهات الإسناد، وغيرها من الأسباب، دفعت الإدارة الأميركية لتكثيف الاتصالات لتحريك مسار المفاوضات لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، بمقترحات جديدة لا تلغي ما سبقها من قبل الوسطاء المصريين والقطريين، ولكن الجديد الآن هو المشاركة المباشرة والمكثيفة من قبل الإدارة الأميركية في المفاوضات المقبلة التي ستبدأ من بحث النقاط الخلافية التي تمّ تحديدها خلال الجولات السابقة.

ومن المتوقع خلال جولة المفاوضات المقبلة أن تتمّ الموافقة على أفكار تتعلق بوقف إطلاق النار بشكل عام دون تحديد فترة زمنية له، والاتفاق على دفعات الإفراج عن الأسرى وأعدادهم، وكذلك شكل انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، وبحث في آليات رفع الحصار وإعادة الإعمار.

وهذه الأفكار بحال اقتربت من المطالب الفلسطينية بوقف العدوان بشكل دائم وكامل، نكون قد أصبحنا أمام اللحظات الأخيرة لإعلان نهاية هذه الحرب، وخروج نتنياهو من دوامة الأوهام وادّعاء القدرة على تحقيق نصر لا تزال تكذبه بشكل واضح الوقائع في الميدان.

قرار محكمة العدل خطوة متقدمة لكن المعركة طويلة

■ يوسف هزيمة

القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة الذي يأمر «إسرائيل» وقف هجومها على رفح، ومن قبله دعوى محكمة الجنايات على نتنياهو وغالانت بتّهم جرائم حرب وَجَرائم ضدّ الإنسانية... ما صدر عن هاتين المؤسّستين الأمميتين يُعتبر بمثابة خطوات متقدمة لم نرها سابقاً ولم نعتد على مثل هكذا قرارات من هيئات يُفترض أنها ممسوكة ومحكومة من الولايات المتحدة، وهي كذلك.

قد يقول قائل إنّ ما صدر عن محكمة الجنايات يساوي بين المجرم وهو «إسرائيل» والضحية وهي المقاومة، وأن ما صدر عن محكمة العدل غير كاف، وخاصة انه لا يطلب وقفاً لإطلاق النار في غزة. ولكن من يعرف كيف تعمل تلك المؤسسات، ومعها مؤسسات الأمم المتحدة كافة التي لم تستطع قَط عبر مسؤوليها مخالفة الأميركي بل الاسرائيلي، الذي يعرف ذلك يرى بوضوح أننا أمام مشهد جديد هو نتاج طوفان الأقصى، مشهد تحوّل عالمي تبدو بعض فصوله وتفاصيله واضحة في جملة تغيّرات في المواقف الغربية على الصعيدَين الشعبي والحكومي وليس أدَلّ على ذلك من المظاهرات الجامعية ومواقف بعض الحكومات، إيرلندا وبلجيكا واسبانيا (التي طالبت وزيرة العمل فيها بعودة فلسطين كلها من البحر الى النهر).

ولكن رغم كلّ ما تقدّم تبقى الولايات المتحدة الدولة العميقة تمدّ الحبل لقاعدتها في هذا الشرق وتمدّ معه تلك القاعدة العسكرية «إسرائيل» بكلّ أشكال الدعم.. وهذا ما يجعلنا نتوقع معركة طويلة الأمد لن تكون نهاياتها التي ارتسمت معالمها منذ الأسابيع الأولى لطوفان الاقصى، لن تكون إلا نصراً مؤكداً وحاسماً للغزيين والفلسطينيين ولأهل المقاومة.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل